

(6) شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة الشيخ د. محمد هشام طاهري الأحاديث: (701 - 171)

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السادس من مجالس القراءة على حساب التوحيد لامام الائمة الامام المذکر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة رحمه الله تعالى وقد وقفنا -

00:00:06

ذكر سنة ثامنة في اثبات اليدين لله تبارك وتعالى اه من يذكر لنا ها القاعدة اللي اخذناها المفرد يدل على ماذا المفرد المضاف يدل على ماذا يدل على اثبات الجنس. اثبات الجنس -

00:00:30

لاثبات الجنس والجمع يدل على ماذا؟ تعظيم والمثنى لا تحتمل التأويل باب ذكر سنة سامية تبين وتوضح ان لخالقنا عز وجل يدين كلتاهم يمیلان لا يسار لخالقنا عز وجل اذ يسار -

00:00:55

صفة المخلوقين فدل رينا على ان يكون له يسار مع الدليل على ان قوله عز وجل بل يداهم بسلطان اراد عز وجل باليدين اليدين للنعمتين كما ادعت الجهمية المعطلة. هنا المصنف رحمه الله لا يرى اطلاق اسم يسار على يد -

00:01:16

للله عز وجل كما سيأتيه من كلامه لكن حتى نكون مدركين لكلامه ودائماً مهما قدرت لا بد ان تبحث لكلام الائمة من معنى لا ينزل قدرهم الامام رحمه الله من ائمة الحفاظ -

00:01:36

وانا اجزم انه وقف على لفظة اليسار فهو ينتبه الان لابد ان تحمل كلامه على محملين. احدهما روائي والآخر جرائي اما المحمل الروائي فان لفظة الشمال عنده لم تهدأ ولو ثبت لقال -

00:01:57

فيها اما المحمل الدرائي فيتبين لنا من قوله اذ لي يسار من صفة المخلوقين طيب يمكن يجي واحد يقول واليمين من صفة المخلوقين ولا ما يمكن؟ نعم ما يمكن ما يمكن -

00:02:21

ليش ما يمكن؟ لانه لم يرد المعنى الذي في اذهانا وهو الاسمية وانما تعليله ان اليسار بمعنى النقص في اليسار بمعنى النقص وهذا من صفات المخلوقين؟ وهل من صفات رينا نقص -

00:02:40

هذا هو معنى اذ اليسار من صفات او من صفة المخلوقين يعني الانسان او اي مخلوق عنده يمين عنده يسار وكل ما نراه ونعلم انه فاليمين اقوى من اليسار فلما نقول هذه اقوى من تلك علمنا ان ان هي تاقصة -

00:02:58

ولا يقال اقوى الا وفي قول صح لما ماتوا النقصان موجود فيه هذا اضعف ما لا تؤثر او ضعيف هذه يد ضعيفة وهذه يد قوية فالله جله ما قال انتبهوا ما قال آآ اليدين لا يثبت لله عز وجل ان المخلوق عنده يمين -

00:03:21

لو قال هذا؟ قلنا نعم هذا مشكل هو قال اذ اليسار من صفة المخلوقين اي النقص الموجود في اليسار من صفة المخلوقين ولذلك الله عز وجل لم يأتي عنه ان -

00:03:43

ان له اليسار وانما كلتا يديه يمين اذا لما قال اذ اليسار من صفة المخلوقين فاللفظ لم يثبت عنده والمعنى عنده ان اليسار ملازم ليش؟ ملازم للنقص ولهذا نفهم يسار ملازم للنقص -

00:03:55

ولهذا نفى وسيأتي المزيد بيان لكن مهم تعليله نفهم تعليلهم ها بذى اليسار من صفة المخلوقين فجل رينا على ان يكون له يسارا لانه لو كان له يسار بالمعنى الذي نعلم لكان نقصا -

00:04:15

والنقص الله منزه قل هو الله احد ومعنى الاحدية ها لا يا شيخ محمود مع ان الاحدية ما معنى الان لما نقول هو الله احد ماذا نستفيد ما يخالف بس ما الذي نستفيده نفي ولا اثباتات؟ اثباتات ماذا؟ اثباتات انه واحد - [00:04:33](#)
يعني كما احسنت قل هو الله احد هنا في اثباتات الكمال بطريقة الاستدلال ضد اثباتات الوحيدة يعني ونفي نفي الكمان اذا بطريقة استدلال المخالفة دليل قل هو الله احد اثباتات الكمال لله عز وجل. الله الصمد اثباتات الكمال. ايتان في الكمال - [00:05:04](#)
لم يلد ولم يكن له كفوا احد. ها؟ اثباتات لكماله بدلالة النفي هذا اللي ارادته نعم قال حدثنا محمد ابن بشار وابو موسى محمد بن المثنى محمد ابن يحيى ويحيى ابن حكيم. قالوا حدثنا صفوان ابن عيسى قال حدثنا الحارث ابن عبد الرحمن ابن أبي - [00:05:30](#)

عن سعيد ابن ابي سعيد المقبور عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم ونفخ فيه الروح عطش فقال الحمد لله فحمد الله عز وجل باذن الله تبارك وتعالى وقال له ربنا رحمن ربنا يا ادم فقال له - [00:05:54](#)
قال له يا ادم وقال له يا ادم اذهب الى اولئك الملائكة الى ملأ منهم جلوس. فقل السلام عليكم فقالوا وعليك السلام ثم رجع الى ربها عز وجل فقال هذه تحيتك وتحية بنيك وامك. وتحية بنيك وبنيهم - [00:06:14](#)
قال الله تبارك وتعالى له ويداه مقوبضتان اخترا ايتها شئت. قال اخترت يمين ربى وكلتا يدي ربى يمينا مباركا ثم بسطها فاذا فيها ادم وذريته فقال اي ربى ما هؤلاء؟ قال هؤلاء ذريتك. فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه - [00:06:33](#)
واذا فيهم رجال اضواهم او من اضواهم لم يكتب له الا اربعين سنة فقال يا ربى ما هذا؟ قال هذا ابنك داود وقد كتب الله له عمرا اربعين سنة. قال اي ربى زده في عمره - [00:06:53](#)
قال ذاك الذي كتبت قال فاني قد جعلت له من عمري ستين سنة قال انت وذاك. قال ثم اسكنه الجنة ما شاء ثم اهبط منها وكان ادم يعد لنفسه فاتاه ملك الموت فقال له ادم وقد عجلت قد كتب لي الف سنة. قال بل ولكنك جعلت لابنك داود منها ستين سنة - [00:07:09](#)

فجحد فجحدت ذريته ونسيت ونسيت ذريته. في يومئذ امر بالكتاب والشهود. هذا الحديث مما لا يختلف عليه اثنان انه حديث ثابت وهو يدل على ان كون الله جل وعلا اخذ من ادم الكلام وانه اعطى من عمره - [00:07:32](#)
الستين سنة لداود ثم نسي ان هذا لا يؤثر في الكلام السابق وهذا يؤكد معنى الميثاق فلو قال لنا قائلًا كيف الميثاق ونسيناها؟ هذا ما هو حجة ليس تحجة؟ بالعكس هذا الحديث يؤكّد هذا المعنى ان الله عز وجل قد يقرر العبد على شيء ثمان العبد ينساه - [00:07:54](#)
اللي طول الليل العمر والوقت او لتغيير المكان والزمان وفي الحديث قال اخترت يمين ربى وكلتا يدي ربى يمين مباركا لما قال ادم اخترت يمين ربى ولو سكت عليه السلام - [00:08:19](#)
لكان الانسان يتصور ان له يسارا ولذلك قال وكلتا يدي ربى يمين مباركة علمنا ان الله تبارك تعالى يداه ها موصوفتان على الكمال - [00:08:39](#)
جمال لا نقص لاحدهما على الاخر ولا فضل لاحدهما الاخر كايد المخلوقين. فالله تبارك وتعالى له الكمال المطلق في اسمائه وصفاته.
نعم قال هذا حديث ابن دار غير انه قال رحمن الله يا ادم وقال او من اضواهم قال يا ربى ما هذا - [00:08:58](#)
وقال ابو موسى عمره مكتوب عنده لم يقل بين عينيه. قال ائذن فقال اذا لادم الف سنة قال اذا فيه نهر قال اذا لادم افسد ده شوفوا الرواية لا لان هو في الرواية موجود ثم بسطها فاذا فيها ادم بعدين - [00:09:22](#)
واذا اذا نعم الاولى وايد الثانية طيب قال اذا بهم رجال اضواهم او من اضواهم لم يكتب له الا اربعين سنة. قال اي ربى ما هذا؟
قال هذا ابنك داود. قال يا رب زده - [00:09:50](#)

قال عجلت وقال في الرواية عجلتليس كتب الله لي الف سنة؟ وقال ما فعلت فجحد نعم وهكذا قال يحيى ابن حكيم في هذه الاحرف ثم قال ابو موسى قال حدثنا محمد ابن يحيى وعبدالرحمن بن مشر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معامر عن همام ابن منه
قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه وذكر احبابه - [00:10:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين الله لا يغطيها نفقة سحاء بالليل والنهار ارأيت ثم انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم يغلق ما بيمنيه. قال وعرشه على الماء وبيمينه الاخرى القبض يرفع ويختفي هذا - 00:10:59

لفظ حديث عبد الرحمن وقال محمد ابن يحيى في حديثه يمين الله ملآن لا يغطيها نفقة سحاء الليل والنهار. وقال فانها لم ينقص مما في يمينه وعرشه على الماء وبيده اخرى القمح - 00:11:19

المقصود بكلمة سحاء الليل والنهار يعني ان الله تبارك وتعالى ينفق الليل والنهار منهما. نعم صح البطر اذا كان مدرارا باب ذكر سنة تاسعة ثبتت يد الله عز وجل وعلا. وهي اعلام النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورث كرامة اهل الجنة بيده ختم عليها - 00:11:35
قال حدثنا محمد ميمون المكي قال حدثنا سفيان قال حدثني من لم ترى عيني مثله ثم حدثنا مرة فقال حدثنا الابرار قلنا من؟ قال الملك بن سعيد بن افجر ومطرف بن طريف عن الشعبي قال سمعتم الغيرة المشرقة رضي الله عنه على منبره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:03

ان موسى سأل ربه عز وجل فقال يا رب اخبرني بادنى اهل الجنة منزلة. قال هو عبد يأتي بعد ما يدخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول كيف ادخل وقد سكن اهل الجنة واخذوا منازلهم واخذوا اخذاتهم. فيقال له اما ترضى ان يكون لك مثل ما كان لملك من ملوك - 00:12:24

ملوك الدنيا؟ قال فيقول نعم. قال افترض ان يكون لك مثل ما كان لملكين من ملوك الدنيا. اترضى ان يكون لك مثل ما كان لثلاثة ملوك من ملوك الدنيا قال ربى رضيت. قال لك مثله ومثله وعشرة اضعاف ذلك. ولك فيها رأس ما اشتهرت نفسك ولذت عينك. قال يا ربى - 00:12:46

فاخبرني باعلاهم منزلة. قال هذا قال هذا اردت. هذا اردته. نعم. هذا اردته فسوف اخبرك فسوف اخبرك. قال غرست كرامتهم بيدي وختمت عليه. لم تر عيني لم تره عينا ولا ولا تسمع به ولا تسمع به اذن. ولا يخطر على قلب بشر. مصدق ذلك في كتاب الله عز وجل فلا تعلم - 00:13:06

ما اخفي لهم من قرة اعين الجزاء ما كانوا يعملون. جعلني الله واياكم من اهل المنازل العالية. اذا كان هؤلاء ادنى اهل الجنة منزاها فتعجب موسى عليه السلام. عشرة امثال الدنيا لادنى واحد - 00:13:30

وما فيهم دنيا المنازل العالية فسأل قال فاخبرني باعلاهم منزلك هذا ادنى واحد فكيف باعلاهم وهنا من فضل الله جل جلاله وعظم سلطانه انه لما ذكر الاعلى لم يجعلها لواحد - 00:13:46

وانما جعلها لاجناسا قال سبحانه وتعالى هذا اردت على ظم النساء اي انما خلقتهم لاجلها حتى ادخلهم هذا المكان واكرمهم بهذا الاقرام او هذا اردت يعني انت اردت الوصول الى هذا المكان فسوف اغفر - 00:14:07

قال غرست كرامتهم بيدي. الله اكبر ما معنى كرامة؟ من يعرف الكرامة ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم قال كرامة الضيف جائزته يوم وليلة يوم وليلة والضيافة هذه الجائزه هي الكرامة - 00:14:33

كرامة هي الوليمة الاولى التي تصنع لاهل الانسان اه القادر من السفر وهذه اذا كان كرامتهم غرسها الله جل وعلا بيده هذا شيء عظيم وقال بعض العلماء غرست كرامتهم بيدي اي غرست اكرامهم بيدي - 00:14:57

وعلى هذا يكون المعنى اعم دراما بمعنى الاقراه فعالة من الافعال قال وختمت عليها لم ترى عين ولم تسمع اذن لن ترى عين فهم بعض شراح ان المراد انه حتى الملائكة لم يروه - 00:15:25

عين واذن وقال بعض بعضهم لا لم ترى عين اي من اهل الدنيا وهو الصواب لأن الله قال مصدقه في القرآن فلا تعلم نفس ما اخفي له من قرة اعين - 00:15:52

والا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اري الجنة ورأى فيها جواري فهن قطعا رأينا الجنة وما فيها الشاهد الحديث هنا الشاهد من الحديث ما هو؟ غرست كرامتهم بيدي الله - 00:16:10

باب ذكر سنةعاشرة يثبتت يد الله. وهي اعلام النبي صلى الله عليه وسلم امته قبض الله الارض في يوم الارض يوم القيمة وطيه

وطيه جل وعلا سماواته بيمينه مثل المعنى الذي هو مستور في المصاحف متلو في المحاريب والكتائب والجذور. قال - 00:16:33
بعدها يونس ابن عبدالاعلى قال حدثنا ابو وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه - 00:16:54

عليه وسلم يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك فاين ملوك الارض وعلى حبيبنا محمد بن يحيى
ابو اليهاني قال حدثنا شعيب وهو ابن ابي حمزة عن الزهرى قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال - 00:17:04
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعبد الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك فاين ملوك الارض وعلى حبيبنا محمد بن
يحيى قال حدثنا ابو صالح قال حدثنا عبد الرحمن بن خالد وهو ابن مسافر عن ابن شهاب قال حدثنا محمد -
00:17:23

ايضا قال حدثها اسحاق ابن ابراهيم ابن العلاء قال احدثنا عمرو بن الحارث قال حدثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال اخبرني
الزهرى عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله يقول - 00:17:43
وعلماء لنا محمد ابن يحيى قال لنا محمد ابن يحيى الحديثان عندنا محفوظان يعني عن سعيد وابي سلمة حماد بحديث سعيد
بن المسيب قال حدثنا به نعيم ابن حماد قال حدثنا ابن مبارك قال حدثنا يونس - 00:18:01
قال ابو بكر انا كنت في ترجمة الباب مثل المعنى الذي هو مسطور في المصاحف. لأن الله عز وجل قال والارض جميعاً قبضته يوم
القيمة والسموات المطويات بيميني والشاهد من الآية وال الحديث - 00:18:19

باب تمديد الرب جل وعز نفسه عز وجل نفسه عند حبه الارض باحدى يمينه بنسخ يديه وطيه السماء للاخرى وهمما يميلان لربنا لا
شمال له. تعالى ربنا عن صفات المخلوقين. وهي السنة الحادية عشرة - 00:18:33

بتثبيت يدي خالقنا عز وجل قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا
اسحاق ابن اسحاق ابن عبد الله يعني ابن ابي طلحة - 00:18:57

عن عبيد الله بن مقسم عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآيات يوماً عجيبة وما قدروا الله حق
قدره والارض جميعاً يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه الآية. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هكذا - 00:19:12
باصبعه يحركها يمجده الرب نفسه. انا الجبار انا المتكبر انا الملك انا العزيز انا الكريم. فرجف برسول صلى الله عليه وسلم المنبر حتى
قلنا ليخرن به يعني من شدة تحريك - 00:19:31

عبدالرحمن بن بشير بن الحكم وحدثنا بهج بن اسد قال حدثنا حماد وهو ابن سلمة عن اسحاق ابن عبد الله عن عبيد الله بن المقاصد عن
ابن عمر رضي الله عنهم قال فرأى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية له على المنبر والسموات مطويات بيمينه. قال يقول الله انا
الجبار - 00:19:48

المتكبر على الملك يمجده نفسه. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يرددتها حتى ظننت امسیح انه سيفر به وعلى حته ان حسن ابن
محمد الزعفراني قال حدثنا سعيد ابن منصور قال حدثنا يخوض عن ابي حازم عن عبيد الله بن مقسم انه نظر الى عبد الله ابن عمر
رضي الله - 00:20:10

النبي صلى الله عليه وسلم قال يأخذ يريد الرب جل وعلا سماواته وربه بيديه وجعل يقبض بيديه ويمسحه يقول الله انا الرحمن حتى
نظرت الى المنبر يتحرك من اسفل شيء منه حتى اني لاقول اساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:31

قال حتى اما يونس ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني هشام وهو ابن سعدة عن عبد الله لن يقسم عن عبد الله ابن
عمر رضي الله عنهم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول والارض جميعاً قبرته يوم القيمة - 00:20:55

سنوات مطويات بيمينه ثم يقول انا الله انا الرحمن انا الجبار اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ حتى اني اخشى ان يسقط به المنبر
هكذا حدثنا عندنا واحد يونس بن الدلال قال حدثنا ابن وهب - 00:21:11

هكذا حدثنا يونس ليس باذن هشام ابن سعد وبين عويد الله في مقسمين احد لكن الشاهد فيه انه سبحانه وتعالى يطوي السماوات

بيمينه واقول اين الجبارون واكتب ثم يقول انا الله انا الرحمن انا الجبار اين المتكبرون - [00:21:32](#)

باب ذكر السنة الثانية عشرة في اثبات يدي ربنا عز وجل وهي البيان ان الله تعالى انما يأخذ الارض بيده يوم القيمة بعد ما يبدلها فتصير الارض خبزة لاهل الجنة لان الله يقبحها وهي طين وحجارة ورضاب وحمها ورمز وتراب - [00:22:10](#)

وعلى حد سيدنا محمد ابن يحيى وعلى حدتنا ابو صالح قال حدثنا قال حدثني خالد ابن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكون الارض يوم القيمة خبزة - [00:22:37](#)

واحدة يكفيها الجبار بيده كما يكفر احدكم بيده خبزته في السفر نزولا لاهل الجنة نزلا لاهل الجنة. فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم. الا اخبرك بنزل - [00:22:53](#)

لأهل الجنة يوم القيمة؟ قال بلى قال الارض خبزة واحدة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فنظر النبي صلى الله عليه وسلم البنا ثم ضحك حتى بدأنا واجبه. ثم قال الا اخبرك بآياتهم؟ قال بلى. قال آياتهم بالام ونون - [00:23:10](#)
قال وما هذا؟ قال ثور ونون يأكل من زيارة كبدهما سبعون الفا بعدها بالسقف الظاهر ان هذا من اللغة العربية هناك تواعدكم بيده مكتسبة في السفر يكفيها يعني يقلبها اذا اعفوه يعني يقلبها - [00:23:29](#)

اه كما يكفي احدكم بيده خبزته في السفر اثناء السفر بكل النشر هكذا على ما هو عليه تكون تصبح الارض خبزة واحدة يعني انها لا ترى فيها جبال - [00:24:15](#)

ولا وديان انما هي مستوية كاستوية كاستو الخبز الذي يصنعه الناس هنا ليس معناها انه يأكلونه الناس؟ فاقصد انه مبسط؟ مبسوطة نعم. لا ترى فيها عوجا ولا امتنى ما الفرق بين العوج والامت - [00:25:27](#)

العيوني هو التعرهج يعني انت لا تتعرج لاجل وجود المرتفعات ستمشي سيدا ترى سيدا يمين وانشاء الشمال وعلى استراحة الاتراك عدل العربية اللغة الفرنسية عربت عربت خلاص بدون وامتن يعني حفرا - [00:25:47](#)

مستوية مستوى ماذا قال يا عمر تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة وين؟ بنزين هذا بعد نزول معناه الضياف نزلوا الضيافة ايوه ما لها علاقة بهذا؟ قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:15](#)

ثم ضحك حتى بات زواجه ثم قال اخبرك هو الخبزة نزل الخبزة الا اخبرك بنوز اهل الجنة معنى نزل منزل. منزل. ننزل المنزل طيب لا النزل هنا معناها المنزل - [00:26:51](#)

باب السنة الثانية عشرة في اثبات يدي الله عز وجل وهي اعلام النبي صلى الله عليه وسلم ان يدي الله يقتطان بمسيء الليل ليتوب ليتوب بالنهار ولمسيء النهار ليتوب حتى تطلع الشمس من مغربها. نسأل الله ان يتوب علينا وعليكم. نعم. وحدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا وهو ابن جرير قال حدثنا شعبة عن عمرو - [00:27:22](#)

مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء ويبسط يده يعني بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها قال ابو بكر لم يقل المكرم بالنهار - [00:27:51](#)

هذا الباب بتمامه في كتاب التوبة والاذابة فاسمع الدليل على معنى هذا الخبر ان الله تعالى يبسط يده على لفظ الخبر لتعلم وتتحقق ان عمل الليل يرفع الى الله قبل النهار وعملا - [00:28:11](#)

النهار قبل الليل. قال محمد بن عبد الله المحرمين قال حدثنا ابو معاوية ضليل. قال حدثنا الاعمش عن عمرو ابن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى قال قام فيما رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات قال ان الله لا ينام ولا ينبعي له ان ينام. ولكن يحفظ - [00:28:29](#)

ويرفعه ويعرفه اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل. حجابه النور لو كشفها لاحرق سباحات وجهه فيما انتهى اليه فصله من خلقه. الله اكبر وحدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا وهو ابن جرير قال اخبرنا شعبة - [00:28:49](#)

عن ابي عبيدة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قام فيما رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع ان الله لا ينام ولا ينبعي له ان ينام

يرفع القسط ويخفضه يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل - 00:29:08
الشاهد فيه انه جل وعلا يرفع القسط ويخفضه وجاء في الروايات ان بيده سبحانه انها ما قبل النوم يرفع اليه عمل الليل قبل النهار يعني يعني قبل ان يخرج الفجر - 00:29:25

في اخر الليل يرفع اليه الاعمال وعمل النهار قبل الليل يعني عمل النهار يرفع اليه قبل ان ينتهي نهاره الولد في النهار بالنهار والله نمشي يرفع بيده عبر النهار بالنهر - 00:29:58

يرفع لي عمل النهار قبل الليل. اذا هو بمعناه بالنهار واظحة اه النبي صلى الله عليه وسلم الاعبر ان شهر شعبان لا الاعمال المرفوعة متنوعة في الاعمال السنوية ترفع في شعبان - 00:30:17

هذه الاعمال السنوية والاعمال الاسبوعية ترفع في الاثنين والخميس والاعمال التي ترفع في كل يوم هذه ليست لن تأتي في اعمالبني ادم وانما جاءت مطلقة متاخر والمقصود كما جاء في الحديث الآخر - 00:30:42

تصبح فيكم ملائكة حتى اذا كانوا معكم يعودون الى الله يعني في المساء ويمسي فيكم ملائكة حتى اذا اصبحوا يرجون الى الله يعني في الليل هؤلاء يخبرون الله عز وجل ويقولون ويستخبرهم سبحانه وتعالى وهو الخبر - 00:31:03

ما الذي حصل؟ ما الذي فعلت؟ ماذا قال فلان؟ ماذا باب ذكر امساك الله تبارك وتعالى اسمه وجل ثناؤه السماوات والارض وما عليها على اصابعه. جل ربنا عن ان تكون اصابعه كاصابع - 00:31:21

وعن ان يشبه شيء من صفات صفات ذاته صفات خلقه. وقد وقد اذل الله قدر نبيه صلى الله عليه وسلم عن ان يوصف الخالق بوصف الخالق الباري بحضرته بما ليس من صفاتة فيسمعه فيضحك عنده. ويجعل بدل وجوب النكير والغضب على المتكلم به ضحكا - 00:31:37

تبعد نوادجه تصديقا وتعجبها لقائله. لا يصف النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة مصدق برسالته قال حدثنا ابو موسى قال محمد ابن المثنى قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش وحدثنا جزء من موسى معاوية وجدير واللفظ الجليل - 00:31:57
وحدثنا سلم من جنادة قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علامة عن عبد الله رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ابلغك ان الله عز وجل يحمل الخلائق على اصبعه السماوات على اصبع المحرضين على اصبع واشتري على اصبع - 00:32:18

على اصبع قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى ولدت والده. قال فانزل الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة الى اخر الآيات وعلى وحدثنا ابو موسى قال وحدثنا يحيى ابن سعيد وحدثنا محمد بشار بن دار قال حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور وسليمان - 00:32:38

عن ابراهيم عن عبيده عن عبدالله رضي الله عنه قال جاء يهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السماوات على اصبعه والارضين على اصبع والجبال على اصبع وشجر على اصبع والخلائق على اصبع. ويقول انا الملك. فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بتنا واجده وقال - 00:33:03

قال وما قدروا الله حق قدره قال احدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور وسليمان الاعمش. بهذا الاسناد الحديث بتمامه قال حدثنا بلدان في عقب خبره قال حدثني يحيى قال حدثنا فضيل ابن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيده عن عبدالله قال فضحك النبي صلى الله عليه - 00:33:23

عليه وسلم تعجبها وتصديقا له فقال ابو موسى في عقيد خبره قال يحيى زاد فيه فضيل ابن عياض عن منصور عن ابراهيم عن ابيه عن عبدالله رضي الله عنه فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبها وتصديقا له - 00:33:46

هذا نص على ان الذي يحكى ضحك رسول الله تعجبها وتصديقا هو ابن مسعود ولا يتصور من ابن مسعود ان يفهم ضحك النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان منه تعجبها وتصديقا - 00:34:04

يعني مجرد ظن وتخويف وتخميني انما قال ذلك عن يقين. نعم بالنسبة تمام منصور على ادائه قيس اخير ما بتشفوش غير ربنا في

رواية منصور الممثل التركي منصور سليمان لابس - 00:34:23

منصور سليمان على ابراهيم موجود هنا الموصول سليمان الابراهيم يعني المنصور والاعمش وابراهيم والذي قبله عمره. نعم. اول حديث في اه يعني بهذا الحديث نقل ثبت انه للداخل صارت مو حتى عدديه لكن لو خمسة اصابع ورق اه الى الان الذي عندنا دليل - 00:35:10

ان الله عز وجل في بعض الروايات ستة لكن ليس هذا دليل على الحصر ولا دليل على هذا لذلك يقول ثبت لله عز وجل الاصابع قال احدثنا ابو موسى في عقب حديث يحيى بن سعيد قال حدثنا ابو عورة عن الاعمش عن ابراهيم عن عرصة عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله - 00:35:37

عليه وسلم بنحوه حدثنا به ابو موسى قال بنحوه قال ابو بكر الجواب قد يعثر في بعض الاوقات وحين يحيى ابن سعيد في اسناد خبر الاعمش مع حفظه وادخاله وعلمه بالاخبار فقال عن عقيدة عن عبدالله وانما هو عن علامة - 00:36:06

اه يعني يحيى بن سعيد القطان كاين شيخ شيخ يعني من المثبتين معروفين لكن كما قال ابو بكر رحمة الله فالجواب قد يعثر فلو اما خبر منصور فهو عن ابراهيم وعن عبيد وعن عبدالله - 00:36:24

صحيح ان منصور عن ابراهيم عن عبيد ابن عبد الله عن ابراهيم عن علامة عن عبدالله. نعم. خير مستنكر لابراهيم النخعي مع علم اصحاب ابن مسعود ان يروي خبرا عن جماعة من اصحاب مسعود عنه - 00:36:57

ولحدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير المنصور عن ابراهيم عن ابي السلماني عن عبدالله رضي الله عنه قال جاء حبرا من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:17

فقال انه اذا كان يوم القيمة جعل الله السماوات على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع واخلاق كلها يصبع ثم يهزن ثم يقول انا الملك انا الملك - 00:37:27

قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجده تعجبوا له وتصدقوا له. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدر الله حق قدره والارض جميعا يوم القيمة والسماء مطويات بيمنيه سبحانه وتعالى عما يشركون - 00:37:42
ورزقنا ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم. قال حدثنا محمد بن الصلتق قال حدثنا ابو خزيلة. وهو يحيى ابن المهلب عن عطاء ابن السائل عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر يهودي بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا القاسم ما تقول اذا وضع الله السماء على به - 00:38:02

على به والماء على به والجبال على به وسائر الخوف على به فأنزل الله وما قدروا الله حق قدره قال ابو بكر فعل متوهما يتوهם ممن لم يتبحر او يتبحرى العلم. نعم. يتحاور - 00:38:22

ولا يحسن يعني يقع هذا الزلل من الاثنين من غير المتحرى ولو كان متبحرا يقع منه هذا الزاني ويقع من المتحرى اذا لم يتفحى هذا الزلل ثمة متلازمة ولا يحسن صناعتنا في التأليف بين الاخبار فيتوهم ان خبر ابن مسعود يضاد خبر ابن عمر وخبر ابي سعيد - 00:38:39

وخبرهما وليس كذلك هو عندنا بحمد الله ونعمته. اما خبر المسؤول ابن مسعود فمعناه ان الله جل وعلا يمسك ما ذكر في الخبر على اصابعه على ما في الخبر سواء قبل تنفيذ الله الارض غير الارض لان الامساك على الاصابع غير القبض على الشيء - 00:39:05
وهو مفهوم في اللغة التي غضبنا بها لان الامساك على الشيء بالاصابع غير القبض على الشيء. ونقول ثم يبدل الله الارض غير الارض كما حبر نزل الكتاب على نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم في محكم تنزيله في قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسماء وبين على لسان نبيه - 00:39:25

المصطفى صلى الله عليه وسلم صفة تبديل الارض غير الارض. فاعلم صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يبدلها فيجمعها خفيف يجمعها خبزة واحدة فيقبض عليها حينئذ كما خبر في خبر ابن عمر رضي الله عنه وكيفاها كما اعلن في الخدي فالاخبار ثلاثة - 00:39:45

كلها ثابتة صحيحة المعاني على ما بينها قال ابو بكر وروى نمر بن هلال قال عن ابي نظره عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقبضتين - 00:40:05

هذا في الجنة ولا ابالي وهذه في النار ولا ابالي. حدثنا ابو موسى قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا الحكم ابن زيدان ابو عون قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - 00:40:19

الله تعالى قبض ربه رباعي وابو موسى لوحدها اهي هذا واحد وبعدين قاعدتنا الحكم ابن سنان ابو عمومه. اه نعم هذى الثانية. مم ابن عوف لا يا شيخ وماشي هشام - 00:40:43

حدثنا الحكم قال حدثنا ابن عوف ابو عمر هذا خطأ يعني هذا خطأ الصغير عفوا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قبض قبضة فقال الى الجنة ورحمته وقبض قبضة فقال - 00:41:16

ولا ابالي لكن هذا في حديث ابي عوف حكم عن ثابت شيء هو ضعيف وفي حديثه عن انس لا يتبع عليه يلا نمشي احبابي الاصلة يعني حتى لو كان حديثه ضعيف لكن لو هذا له شواهد كثيرة جدا من معناه لا - 00:42:24

نعم فقال الى النار ولا ابالي. هم من معنا ان الله لا يعني لا يعد ما في تعب هذى لو ثبتت فيكون معنا قبظة قبضة وقال الى الجنة برحمة في احد يدخل الجنة بدون رحمة - 00:42:58

لا وقبض قبضة فقال الى النار ولا ابالي يعني بعده هذى مقابل تلك ما في تعب طبعا بعملك نعمله هناك ما يمكن دائما خذ هذه القاعدة انها الجنة برحمته وان النار وليس من العدل مما يقولون - 00:43:19

الاشاعرة ان الله يدخل اناس النار ولو عملوا الصالحات او يدخلوا الناس النار ولو لم يعملا نعم باب اصابع الله عز وجل من سنة النبي صلى الله عليه وسلم قيلا له لا حكاية عن غيره. كما زعم بعض اهل القبائل والجهل ان اخبرنا - 00:43:39

مسعود ليس هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو من قول اليهودي وانكر ان يكون ضحك النبي صلى الله عليه وسلم مطلقا لليهودي ولا حدثنا عن طالب محمد الزهري والحسين بن عبدالرحمن الجرجاني ومحمد بن خلال الباهلي ومحمد ميمون ومحمد بن منصور المكيان - 00:44:02

حدثنا الوليد بن مسلم قال الزهري عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر وقال محمد بن خلاد حدثنا وقال المكيان قال حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني بشري بن عبيد الله - 00:44:27

حضرمي قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال حدثني التواس بن سبعة سمعان او سمعان الكلابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب الا وهو بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء وان شاء ازاقه. وكان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - 00:44:41

والميزان بيد الرحمن يحفظ ويعرف. هذا وهذا حديث الباهلي. وقال الاخرون اذا شاء ان يقيمه اقامه وادا شاء ان يزيغه ازاغه. وقال محمد الميمون او قال يضع ويختض بالشك وقال الحسين ابن عبد الرحمن قال حدثني عبد الرحمن بن يزيد الازبي وقال - 00:45:02 هو الجواب هو الجواز ايضا يا مقلب القلوب قال لنا عبدالله بن محمد الجبري مرة ما من قلب الا وهو بين اصبعين من اصابع رب العالمين اذا ان يقيمه اقامه وادا شاء ان يزيغه ازاغه - 00:45:23

قال ابو بكر بهذا الخبر استدل ان معنى قوله في خبر ابي موسى يرفع القسط ويخطبه اراد بالقسط الميزان. كما اعلن في هذا الخبر ان الميزان بيد الرحمن يرفع ويختض فقال الله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة. قد امللت هذا الباب في كتاب القدر - 00:45:39 يعني هذا الحديث ما من قلب الا وبين اصبعين من اصابع رب العالمين اذا كان المنكر ينكر حديث الحرق الذي ضحك النبي صلى الله عليه وسلم تعجبه وتصديق فماذا سيقول في هذا الحديث - 00:45:58

هناك ادعى ان هذا من قول اليهود. طيب وهنا ماذا سيدعي يقول يقول بعضهم قلوب العباد بين نعمتين من نعم الله ما ادري شو النعمتين ليش يعني نعمتي بعضهم يقول بين قدرتيه - 00:46:19

اسأله ها كيف بين قدرتين سبحان الله العظيم مشان نفع في التشكيل ينفذه كله الطرق التالية اخر شي اخر كلمة ايش هي اه في صفحة اخر كلمة. صفحة. يا مقلب القلوب وخلاص. لا - 00:46:41

الصفحة الثانية بيضاء؟ بيض بيض بياض بالاصل عندك سليمة فعندي بس انت قال وروى ابن وهب قال حدثني ابراهيم 00:47:17 ابن نسيط الوعلاني عن ابن ابي حسين وهو عبدالله ابن عبد الرحمن ابن ابي حسين المكي عن شهر ابن حوشب قال - 00:47:55 ام سلمة رضي الله عنها تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر في في دعائه. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. قال فقلت يا رسول الله وان القلوب لتتقلب - 00:48:09

اقعد هنا عن ما من خلق الله منبني ادم الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله فان شاء اقامه وان شاء ازاكه اسأل الله ان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ونسأله ان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب. امين. حدثنا احمد بن عبد الرحمن قال - 00:48:30 افهم يا عمي قال وروى عبدالله ابن رجاء عن شرحبيل ابن الحكم عن عامر ابن لائل عن كثير ابن مرة عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:42

ان قلوببني ادم بين اصبعين من اصابع الله فاذا شاء صرفه واذا شاء بصره واذا جاء نكسه ولم يعطي الله احدا من الناس شيئاً هو خير من ان يسلك في قلبه اليقين. وعند الله مفاتيح القلوب. فاذا اراد الله بعد خيرا - 00:49:00 فتح له قبل قلبه واليقين واليقين والصدق. وجعل قلبه وعاء واعيا لما سلك فيه. وجعل قلبه سليماً ولسانه صادقاً وخليقه مستقيمة وجعل اذنه سميرة وعينه بصيرة ولم ينفع احد من الناس شيئاً يعني هو شر من ان يسلك الله في قلبه الريبة وجعل نفسه شرة شريعة - 00:49:23

مشارة متعلقة لا ينفعه المال وان له وغلق وغلق الله الكفل على قلبه فجعله ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء بيتكسر الصحابة لفظه يبدو عليها الضعف تأخذ فيه ركاكة كثيرة - 00:50:03 ممكن يكون من كلام ابي ذر رضي الله عنه رئيس كبار الشيخ لا تظن هذا حديثاً مرفوعاً ضعيف جداً طيب محمد بن يحيى قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الزبيدي قال حدثنا عبد الله ابن رجاء. قال ابو بكر انا ابراً من عقدة شرحبيل ابن الحكم وعامر ابن مائل وقد اغناه - 00:50:32

اللهم له الحمد كثيراً على الاحتجاج في هذا الباب بامثالهما فتدبروا يا اولى الالباب ما نقول في هذا الباب في ذكر اليدين. فنحن قوينا بذكر الوجه والعيين تستيقظوا بهداية الله اياكم وشرحه جل وعلا صدوركم - 00:51:09 بما خصه الله جل وعلا في محكم تنزيله وبينه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم من صفات خالقنا عز وجل وتعلمته بتوفيق اياكم ان الحق والصواب والعدل في هذا الجنس مذهبنا مذهبنا اهل الاثار ومتبني السنن. وتقف على جهل من يسميهم مشبهاً - 00:51:27 اذ الجهمية المعطلة جاهلون بالتشبيه. هذه المسألة مهمة ان المسلم يجب عليه ان يعتقد ان بعض الصفات احسن مذهب فيه وانقنه واحبشه وفي بعض الصفات هو مذهب اهل الاثار - 00:51:47

مذهب الاثار والمتبعين للسنن واما المذاهب الاخرى بل يا اما غالبية بالتعقيد او معطلة او غالبية في التشبيه او مشابهة نحن نقول لله جل وعلا يذلك ما اعلمه الخالق البالغ في محكم تنزيله وعلى لسان نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم. ونقول تلك - 00:52:14 عز وجل يميناً على ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ونقول نقول ان الله عز وجل يغفر الارض جميعاً بيد يديه ويطوي السماء بيده الاخرى يديه يميناً لا شمال فيهما. ونقول من كان منبني ادم سليم الاعضاء والاركان مستوية الترتيب لا نقص في يديه اقوىبني ادم - 00:52:45

وجدهم بطشاً له يدان عاجز عن ان يقيض على اقل من اقل من شعرة واحدة من جزء من اجزاء كثيرة على ارض واحدة من سبع اراضين ولو ان جمبع من خلقهم الله منبني ادم الى وقتنا هذا - 00:53:14 وقضى خلقهم الى قيام الساعة لو اجتمعوا على نعومة بعضهم بعضاً وحاولوا على خفض قبض ارض واحد من الاراضين السبع بآيديهم كانوا عاجزين عن ذلك غير مستطعيين له. وكذلك لو اجتمعوا جميعاً على طي جزء من اجزاء سماء واحدة لم يقدروا على

ذلك و لم يستطعوه وكانوا - 00:52:30

عنه فكيف يكون يا ذوي الحجى من وصف يد خالقنا بما بينا من القوة والايدي ووصف يد المخلوقين بالضعف والعجز مشبها الخالق بيد المخلوق ام كيف يكون مشبها من يثبت لله اصابعه على ما بينه النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم لخالق البارى؟ لأن من امن من اثبت الاصابع - 00:52:50

كما جاء في الحديث لا يمكن ان يكون مشابها لانه حينما يثبت الشيء يثبته مع التنزيه واثبات بلا تعطيل لها لو عطل لو عطل حديث الاصبعي سؤال مهم جدا جاء انسان وعطل حديث الاصوات - 00:53:12

يأتيه اخر يقول لماذا عطلت احاديث الاصبع قال لانها احاديث احاما قال اذا يلزمها ان تعطل كذا وكذا وكذا وكذا في باب التوحيد لانها حديث احد فاما ان يتلزمه واما ان يتناقض ولا لا؟ طيب اذا التزم - 00:53:32

حكم من العقيدة الصحيحة تم انهائها صحيح؟ لم يبقى معه الا ما يكون بزعمه متواترا او في القرآن فحينئذ يأتيه الآخر ويقول له ما الذي حداك ان تذكر صفة اليد واهل صفة الاصابع وغيرها مما جاء في آحاديث الاحاداد وهي بمجموعها - 00:53:54

تدل على اثبات الصفة فلا يوجد بدا الا انه يقول انه يلزم منها التشبيه فيقول له الاخر اذا حتى المتواتر الموجود في القرآن يلزمته التشبيه فيجب ان تعطل ايضا فافضل صفاته الخبرية كلها بحجة انها ملازمة للتتشبيه - 00:54:19

فيأتيه الآخر ويقول له انت الان عطلت الصفات الخبرية كلها لانها ملازمة للتتشبيه فيجب ان تعطل صفات المعاني ايضا لان نفس العين موجودة ما من صفة معنى الا وهي موجودة في المشاهدات - 00:54:42

فيجب ان تعطلاها ايضا فين عطلها؟ ما الذي سيعبد بعد ذلك باب صغير يبدأ ويبدأ ويكبر لذلك ينبغي للانسان ان يدرك ان التزام طريقة اهل البدع ولو في شعرة واحدة يؤدي بالانسان الى بدع مو هو - 00:54:59

التزام طريقة البدع في شعاره يؤدي بك الى البدع مو بدعة الى بدعة سيضرب لكم مثال الان لكم تعرفون ما علة نفي الاشياء من الصفات الفعلية بظنهما انها ملازمة للحدوث. قالوا انهم اذا فعل في وقت معين - 00:55:24

خلق في وقت معين رزق في وقت معين. اهلك في وقت معين عذب في وقت معين اذا اثبتنا هذه الفعلية يلزم منها ان تكون ملازمة للحدوث اي انها مخلوقة والخالق لا يكون فعله مخلوقا. اذا قالوا نقول انه لا يفعل - 00:55:48

من الذي خلق؟ من الذي اهلك؟ من الذي عذب مخلوق يعذب ومخلوق يرزق ومخلوق يفعل ومخلوق ومخلوق مخلوق التزموا قاعدة التزموا قاعدة ان الافعال يلزم منها ماذا؟ يلزم منها - 00:56:12

الحدود وقال لهم انتبهوا الان. فقال للاشاعرة للكلابية قال الشاعر وما تريده؟ قالوا للكلابية ونحن عندنا كل ما التزمتموه في الصفات يلزم عندنا فيها الحدوث الا صفات التسع فجاء المعتزلة وقالوا له النشائر وما تريده - 00:56:33

ان الصفات التي نفيتها بحجة انها ملازمة للتتشبيه نحن ننفي الصفات رأسا على عقب لانها ملازمة التتشبيه ما عندهم قاعدة مستقيمة يستطعون يردوا عليها كيف يردون عليه ما يمكن لان هالبداية ظعف ردود ظعفه عندهم بينة لانها لا تنطلق من قواعد مستقيمة - 00:57:04

فلما نفت المعتزلة صفات كلها بحجة التتشبيه جاء الجهمي وقال له ايها المعتزلة نفيت صفاتي كلها بحجة التتشبيه يلزمك تنفي الاسماء بحجة التتشبيه لانه ما من موجودين الا وله اسم - 00:57:30

قولوا لنا يا جماعة فلما عطل الجهمي ماذا حصل؟ جاء الفلسفي قال عطلت الاسم والصفة يا اخي الاحسن انك تقول ما في رب العالمين وخلاص انتهى فلسفة هي فلسفة دينية ولذلك هم يقولون الديانات هي جبرات الافكار افكارهم هم - 00:57:47

كلام مو صحيح ترى منطق صحيح الديار انت زملاء الافكار لكن الافكار من افكار وقوتهم اما نحن هل نقول دينا فكر؟ هل دين موسى المنزل فكر؟ هل دين عيسى فكر - 00:58:10

يعني كلمة حق نريد بها باطل هو حق ان الديانات زبلات الافكار الناس لكن يطبق ذلك على الدين المنزل فهذا هو الغلط دي المنزل الصحيح مستقيم ترى ما توقف الامر عند هذا تبون تعرفون بعد اشد - 00:58:27

لما لما يعني جاء هؤلاء بحجة التأويل اول هذه الاشياء كل واحد بحجة معينة طولوا اول واول واول والى ان لم يبقى لله عز وجل لا
اسم ولا وصف ماذا قال ابن رشد - [00:58:46](#)

الحفيد يقول ابن راشد الحمير اصلا هذه كلها خيالات متوهمة يلا يعني ما في لا جنة ولا نار عيادا بالله لا يقرر شنو ينقل هو يقول
يقول اصلا ما جاء به الانبياء انما هو خيال متخيل - [00:59:07](#)

فيلسوف مسلم هذا ما تعرفون ابن الرشد؟ الحفيد مو بالجدة صاحب بلاد المجتهد ابن رشد المالكي ايه المجتهد فهو يقول في كتابه
مقالات في كتابه آلا فصل المقاهي فصل المقام يكون يعني هذه - [00:59:36](#)

ينبغي ابقاء العوام على ما يعتقدون وعدم التعرُّض لهم والا فاننا نعلم علم اليقين ان هذه كلها متوهمة متخيلات هذا الكلام قبل ان من
بداية المجتهد يعني ايه هم لا هو في الفقه الفقيه بس اذا تفلسف تفلسف - [01:00:01](#)

لذلك لما مات يقولون صلي عليه اليهود اولا ثم النصارى ثم المسلمين ما يدرى الشر هكذا يقولون الله اعلم هذه صحيحة او لا اسأل
الله ان يكون تابعا لهذا لكن الكلام خطأ - [01:00:24](#)

تهو من الفلسفه الذين يرون الانبياء جاءوا بالتخسيف. وشرح ارسسطو تخيل العين نعم تخيل يعني ايش؟ يعني جاءوا بشيء
يخيلون للعوام ليش؟ ليش جاء بهذا يا ابن رشد؟ قال لاجل اصلاح - [01:00:38](#)

سياسة يعني الدين مسألة سياسية بس مثل ما يقول اليوم الفلسفه يقول انت يا الاسلاميين تستخدمون الدين عشان توصلون
للكراسي هو نفس الكلام باسلوب اخر الكلام خطير يا اخوان ولم يتوقف الامر عند هذا الحد بعد التوقف - [01:00:53](#)

ما توقف الامر عند احد لان اذا فتحت باب التأويل كل واحد يقوى على راسه. جاء الباطنية وقالوا لا مو بس مو فقط الجنة والنار
تخيل اصلا الصلاة تخيل. الصوم تخيل الزكاة تخيل التخييل. انت ما تفهموا - [01:01:12](#)

قال الصيام كتم اسرار المشايخ فالحج يعني قصده مقابرها المقربين اجيب لذلك يا اخوان ايامكم ان تفتحوا على انفسكم او تفتووا من
هذين الباقيين من باب التأويل احذروا. لذلك عند اهل السنة ما في تأويل - [01:01:34](#)

في بعض الاشخاص وجوه اجراء النصوص على الظاهر اللائق به وبالباب الثاني احذروا ان تلتزموا ولو كفرا او شرعا من مبادئ اهل
البدع فان التزامكم فيؤدي الى تجاسرهم عليكم الباطنية عندهم العبادات كلها تخفييف - [01:01:59](#)

كلها كلها تخيل وعلى الهوا ويختبئونه مثل الدروز وغيرها الله يهدىهم قال ام كيف يكون مشبها من يثبت لله اصابعه على ما بينه
النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم للخالق الباري ويقول - [01:02:24](#)

يثبت ويقول الاستفهام هذاك انت الان كلام جديد ونقول ان الله جل وعلا ينزل السماوات على اصبع والاراضين على اصبع ثم
ال الحديث ونقول ايضا ان جميعبني ادم منذ خلق الله خلق الله ادم الى ان ينفح في الصور لو اجتمعوا على انسان جزء من اجزاء
كثيرة من سماء من سماء من - [01:02:48](#)

او ارض من اراضيه السبع لجميع ايديهم كانوا غير قادرين على ذلك ولا مستطعيين له بل عاجزين عنه. فكيف يكون من يثبت لله عز
وجل يديه على ما ثبته الله لنفسه وثبته وله نبيه صلى الله عليه وسلم مشبها يدي ربى بيدي بنى ادم. الله. نقول لله لباس الغاني -
[01:03:17](#)

ينفق كيف يشاء بهما خلق الله ادم عليه السلام وبيده كتب التوراة لموسى عليه السلام ويداه قدیمان لم تزالا باقیتين المخلوقین
مخلوقة محدثة غير قدیمة فارغیة غیر باقیة باریة تصیر میتة ثم رمیما. ثم ینشئه الله خلقا اخر تبارك الله احسن - [01:03:40](#)

الحالقین فای فای تشبيه يلزم اصحابنا ایها العقلاء اذا ثبتو للخالق ما ثبته الخالق لنفسه. وثبته له نبیه المصطفی صلى الله عليه وسلم
وقول وقول هؤلاء المؤمنین. قول مقالتي مقالة العلم - [01:04:00](#)

وقول ما قال في هؤلاء المعطلة يوجب ان كل مؤمن يقرأ كتاب الله ويؤمن به مؤدى قوله ملازمته وقول هؤلاء المعطل يوجب على
قومك نفس الشيء وقول هؤلاء المعطلة يوجب ان كل من يقرأ كتاب الله - [01:04:21](#)

هذا احسن اقرارا باللسان وتصديق بالقلب فهو مجدد لان الله ما وصف نفسه في محكم تنزيله بزعم هذه الفرقة ومن

وصف آآلوصف الله ومن وصف يد خالقهم فهو - 01:04:51

يشبه الخالق فهو يشبه الخالق والمخلوق فيجب على قول مقالاتهم فيجب على قول مقالاتهم لذلك هنا الان قول يصح اول قول ما يستقيم العبارة هكذا ان يكفر بكل ما وصف الله به نفسه ولا قول فيجب على قول مقالات - 01:05:11
الجيم اي على ما يغاده اليه مقالته نعم ان يكفر لكل ما وصف الله به نفسه في كتابه وعلى نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم.
عليهم دعائهم الله اذ هم كفار منكرون لجميع ما وصف الله به - 01:05:37

في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم غير مقربين بشيء منه ولا مصدقين بشيء منه. نقول لو شبه بعض الناس يد قوي الساعدين شديد جديد البطش عاليًا بكتير من الصناعات جيدة خط سريع للكتابة بيد ضعيف البطش من الأدميين خلو من الصناعات والمكاسب اخر فلا يفسد - 01:05:54

بيده كلمة واحدة لو شبه يد من ذكرنا اولا بالقوة والبطش الشديد بيد صبي في المهد او كبير هرم يرعى يرعى لا يقدر على قبض ولا وقت ولا بطش او يقول له يدك شبيهة بيد قرد او خنزير او دب او كلب او غيرها من السباع - 01:06:14

اما يقول له زامع هذه المقالة ان كان من ذوي الحجة والنهى اخطأت يا جاهل التمثيل ونكشت التشبيه ونقضت بالمحال من القول او بالمحال القول ليس كل ما وقع عليه اسم اليد جاز ان يشبه ويمثل احدى اليدين بالآخر - 01:06:33

وكل عالم بلغة العرب فالعلم عنده محظوظ ان ان اسم الواحد قد يقع على الشيئين مختلفي الصفة متبايني المعانى هذا مر معنا ان ان التشابة بالاسم لا يلزم منه التشابة بالمعنى والوصف - 01:06:51

يعني لما قال في حديث سراقة ابن مالك قال فساخ فساخ قدمًا فرسي هل يلزم الان او فساخ يدها فراسي؟ او قدم فراسي هل يلزم انه يكون قدم الفرس مثل قدم الانسان؟ او يد الفرس مثل يد الانسان - 01:07:07

فلا يكون به عاقل فلماذا اذا لما يأتي صفات الله عز وجل على طول مباشرة يأتي في اذهانهم صفات المخلوقين ليش لانهم مشبهة لأنهم مشابهين تكرر فيها العالم التشبيه فلم يستطعوا التخلص منه الا بالانكار - 01:07:26

هذه مصيبة اذا مثل انسان عنده الام في يده لا يستطيع التخلص منه الا ببنته ماذا نفعل فلا يهم هذا مرضهم تعطيلهم هو التشبيه اللي واقعين فيه يعني. نعم. ولهذا قال العلماء ما من معطل الا وقد مر في دهليز - 01:07:48

ما يمكن لو ما مرة بتهليز التشبيه ما كيف؟ انا الان ساضرب لكم مثال لو قالها لكم قائل وانتم لا تفهمون هذه هذه اللغة ها لو قال لكم قائل برأوية الله - 01:08:10

شنو فهمتوا مثلًا شوفوا لأ ما دام ما فهمتوا المعنى لن يخطر ببالكم التشبيه ليش؟ اذهبوا الى الله لا برؤية الله يعني بوجه الله لكن لما تفهمها بوجه الله على طول يحط في ذهنه وجه معين يصير - 01:08:33

الفرنسي ما فهموه رؤية خضار افهم ايه دي امين يا رب الله يبيض وجهك وجوهكم فالهمم ان الانسان يخطر بباله التشبيه لماذا؟
لانه متعلق في ذهنه شيء موجود. اما اهل السنة فعندهم البون الشاسع بين - 01:08:54

الله وبين المخلوقات متكرر البول متقرر مهما تأثيرهم بآيات واحاديث لا يخطر في بالهم التشبيه ابدا وكما مر معنا في الامس ها قلنا لكم مثال كما قال صلى الله عليه وسلم انكم تدخلون الجنة ان اول زمرة يدخلون الجنّة على صورة كوكب - 01:09:28

سورة القمر هل صرت القمر على سورة القمر ما صرت القمر؟ ما خطر ببالنا التشكيل اذا كان هذا النداء ما خطر تظل التشبيه. اذا ينبغي ان نمر رؤيات الصفات كلها مع اعتقادنا لاربعة ايش؟ منفيات ليس كمثله شيء - 01:09:54

لم يكن له كفوا احد هل تعلم لو سميا فلا تزال لله الحمد لله وكما ذكرت احفظوا قضية الفعل. الله خلق هالخلق رزقه كرزق الى تدبير تدبرنا بس هكذا صفاته ليست كصفاتنا - 01:10:15

جل في علاه لا يمكن الا هذا ولذلك من لم يتوقف النفي والتشبيه كما يقول ابو جعفر الطحاوي ها؟ زل ولم يصب التنزيل واذا لم يجز اطلاق التشبيه اذا قال المرء لابن ادم يدان وللقرد يدان وايديهما مخلوقتان. فكيف يجوز ان يسمى مشبها بل يقول - 01:10:37
له يدان على ما اعلم الله في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ونقول لبني ادم يدان ويقول ونقول يد الله بهما خلق ادم

وبيده كتب التوراة لموسى عليه الصلاة والسلام ويداه مبوسطتان يمضغ كيف يشاء - [01:11:02](#)

بني ادم مخلوقة على ما ثبت وشرحت قبل في باب الوجه والعينين وفي هذا الباب. وزعمت الجهمية المعنفة رضي الله عن قوله بل يداه مبوسطتان اي نعمتان وهذا تبديل لا تأويل. والدليل على نقد دعواهم هذه ان نعم الله كثيرة قال هذا تبديل لا - [01:11:21](#)
ينتبهوا لهذه المسألة المهمة. لماذا قالوا هذا تبديل لا تأويل لأن من شرط التأويل من شرط التأويل هكذا اي واحد يؤول ولا له شروط؟ شروط ان يكون ممتاز ايوه قد يكون في وجه شبه - [01:11:41](#)

محتمل المال. ان يكون محتمل المعنى بعد اللغة طالع ولف اللغة بعد بدليل بعد امشي اهم شيء راح نعيدها ان شاء الله دحين هي بالاول هنا انتوا ذكرتم الثاني والثالث والرابع - [01:12:00](#)

لا يصف المعنى موسيقى يعني وقت الصفة اول ما يدخل في الباب احسنت اول اول سبب من اسباب التأويل لماذا تأول النص عن ظاهره؟ ان يكون هناك شيء يعارض فإذا لا بد ان تعرف ان من شروط التأويل رقم واحد - [01:12:26](#)
رقم واحد وجود المعارضة الشرعية مو الذهنية ها هم حطوا المعارضة الذهنية اصلاً وهي مصيبة ترى احنا الحين ابا اسألكم انتم طلاب متى تقولون هذا الحديث يقدم على هذا الحديث؟ هل لوجود المعارضة الذهنية ولا لوجود المعارضة بين الحديثين الشرعية؟
هذا الواجب - [01:12:55](#)

ان لا نؤول نصا الا اذا وجد له المعارض الشرعي. كيف معارض شرعي؟ انا سأضرب لكم مثال لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبات اصومت امس؟ قالت لا - [01:13:19](#)

اتصومين غدا؟ قالت لا. قال اذا افطري. هذا الكلام كان يوم ايش؟ الجمعة. الجمعة. وقال صلى الله عليه وسلم لا لا تصوم السبت الا فيما افترض عليكم. الان التعارض موجود ولا غير موجود؟ موجود. ها التعارض الشرعي ولا ديني؟ شرعي. اذا هذا الشرط - [01:13:34](#)

ما يصلح انك تفتح تحط قفل في باب التهويل هذا يكفرون قفلوه لو عندكم سبعة اقفال اقتلوه بسبعة اقفال لا نفتح باب التأويل الا بهذا الشرط الاول. وجود المعارضة هي معارضة؟ شرعية. شرعية. هم ايش يفعلون؟ انتبهوا ها - [01:13:54](#)

كل ما رأوا اية وحديث فيها اثبات الصفات جعلوه معارضًا لقوله ليس كمثله شيء فيقول في معارضه شرعية. وبين المعارضة الشرعية يا ابو الفلسفة قال المعارضة الشرعية هنا يقول له وجه له يد هنا يقول ليس كمثله شيء هذه معارضه شرعية - [01:14:16](#)
قلنا هذه ليست معارضه للشرع هذه معارضه في ذهنك اذا الشرط الاول وجود المعارضة الشرعية الشروط الثلاثة الباقية اللي انت ذكرتموها. ايش هي ان تكون ان يكون اللفظ محتملاً للمعنى المصيري اليه. ان يكون اللفظ محتملاً للمعنى الذي نصير اليه - [01:14:37](#)
يعني مثلاً يجي انسان ويقول الم خلقنا مما عملت ايدينا انعاماً قال ايدينا يعني ملائكتنا فيجوز هذا التهوية؟ هذا مو تأويل هذا التخريف يجي انسان ويقول ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة - [01:14:59](#)

يقولون عليهم لعائن الله يا عائشة هذا ايش نسميه هذا تأويل هذا شنو ها؟ زندقة احسنت استراحة احسن اذا الشرط الثاني ان يكون المعنى الذي نصير اليه ها يحتمله اللفظ صح ولا؟ طيب والشرط الثالث؟ له وجه لغوي له وجه في اللغة - [01:15:22](#)

ما يصير بس مجرد الاحتمال في اللفظين ان نقبله لابد ان يكون له وجه في اللغة صحيح والرابع بالدليل ما يصير ليش؟ لأن اللفظ المحتمل قد يكون له عدة معاني لغوية واحد اثنين ثلاثة ليش اخترت هذا دون هذا؟ لازم - [01:15:41](#)

دليل شرعي بعد صح ولا؟ يعني لما يكون المعنى محتمل لعدة معاني انت اخترت واحدة يصير اختيار هواء اختيار عقلي ولا لازم في سبب شرعي؟ دليل شرعي دليل شرعي - [01:16:01](#)

فإذا هذه مسائل مهمة لابد من التنبيه الى ابناءنا وذمامه الجهمية المعطلة ان معنى قوله بل يداه مبوسطتان اي نعمتان وهذا تبليغ لا تأوي والدليل على نحو دعواهم هذه ان نعم الله - [01:16:18](#)

لا يحصيها الا الخالق الباري. والله اكتر منها كما قال لابليس عليه لعنة الله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديك فاعلمتنا عز وجل انه خلق ادم بيديه فمن زعم انه خلق ادم بنعمته كان مغذياً لكلام الله. وقال عز وجل - [01:16:33](#)

جميعا تنتظره يوم القيمة والسموات مطويات بيمنيه. افلا يعقل اهل الايمان ان الغرب جمیعا لا تكون قبضة احدى نعمتيه يوم القيمة ولا ان السماوات مطويات بالنعم الاخرى؟ الا يعقل ذوو الحدى من المؤمنين ان هذه الدعوة التي يدعیها الجهمية جهل او تجاهل شر -

01:16:53

من الجهل بل الارض جمیعا قبضة ربنا جل وعلا باحدى يديه يوم القيمة. والسموات مطويات بيمنيه وهي اليد الاخرى ربنا يمينان لا شمال فيهما. جل ربنا وعز عن ان يكون له يسار -

01:17:13

قلنا ليش مصنف نفي اليسار لعدم الورود اللفظي ثم يتوجه صفة الناس والآن يبين هذا المعنى. نعم يتكونوا يتكونوا احدى اليدين يسارا يتكونوا احدى اليدين يسارا انما يكون من علامات المخلوقين جل ربنا وعز عن عن شبيه خلقه -

01:17:30

من شبهه وافهم ما اقول من جهة اللغة تفهم وتستيقن ان الجهمية مبدلة لكتاب الله لا متأونة قوله بل يداهم صفتان. لو كان معنى اليد النعمة كما ادعت الجهمية لقرأت بل يداه مبسوطة او منبسطة. لأن نعم الله اكثر من ان تحصى. ومحاولة ان تكون نعمه نعمتين -

01:17:52

اذا اكترت شوفوا كيف الاستدلال اللغوي ها قال بل يداه مبسوطة ولا مبسوطة ما له نص عندنا ما يمكن وهو من المجازين ايضا يقولون اللي يقومون وان مما ينفي المجاز تأكيد الكلمة بصفة تعينه -

01:18:15

تأكيد الكلمة بصفة تعين ان يمنع المجاز عندنا نعم مثل هذه الآيات بل يداه مسوطنان لما قال مسوطنان تعين انها مثنى ما يمكن لها شيء اخر لكنه قال بل يداه مبسوطة وان احتمل اللفظ -

01:18:34

لا فلما قال عز وجل بل يداهم سوطنان كان العلم محيطا انه ثبت لنفسه يديه اكثر منهم. واعلم انها مسوطنان ينفق كيف يشاء والآلية دالة ايضا على ان ذكر اليد في هذه الآية ليس معناه النعمة. حکی الله جل وعلا قول اليهود فقال وقامت اليهود بيد -

01:18:56

والله مغلولة. فقال عز وجل ردا عليهم قلت ايديهم. وقال من يداهم سلطان وبيقين يعلم كل مؤمن ان الله لم يرد بقوله ايديهم اي غلت نعمتهم. لا ولا اراد اليهود ان نعم الله مغلولة. وانما رد الله عليهم مقابلتهم وكذبهم في قولهم يد الله -

01:19:17

مغلولة واعلم المؤمنين ان يديه مسوطنان ينفق كيف يشاء وقد قدمنا ذكر انفاق الله عز وجل بيديه في خبر همام منبه عن ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم يمين الله ملأى سحاء لا يغطيها نفقة. فاعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينفق بيمنيه وهم يداه -

01:19:37

وهما يداه الذي يعلم الله انه ينفق بهما كيف يشاء. يعني هذه المسألة مهمة ايتها الاخوة وهي ان اليهود لما قالوا ان يد الله مغلولة ماذا قال الله عز وجل؟ انتبهوا للجواب -

01:19:57

وقالت اليهود يد الله مغلولة الان في مبتدأ وفي خبر صح؟ نعم. اين المبتدأ واذا الخبر؟ يدوب يد الله مقصدك مضاد ومغلولة القاعدة لو كان المبتدأ خطأ والمختبر خطأ وجوب الرد عليهما -

01:20:15

لو كان مبتدأ صحيح والخبر خطأ وجوب الرد على الخبر لو كان المبتدأ خطأ والخبر صحيح وجبر الدال مبتدأ. ساضرب لكم مثال خارج القرآن لو قال لكم انسان عبد الله كريم -

01:20:34

فاما ان يكون الواقع ان عبد الله كريم فيكون المبتدأ والخبر صحيح هل تستطيع ترد ما دام انه واقع اه ما تستطيع ان ترد لان المبتدأ والخبر صحيح لكن لو قال عبد الله كريم وانت تعرف عبد الله موب كريم بخيل -

01:20:55

ماذا تقول؟ عبد الله ليس كريما. اذا لاحظ الان ما الذي نفيته؟ الخبر. الخبر طيب اذا قال عبد الله كريم هو انت لا تعرف ان ان في شخص اسمه عبد الله ها -

01:21:13

فانت ماذا تفعل؟ تنفي المبتدأ تقول زيد كريم ما اخذوا الا فيت الكرام وانما نفيت الاول. الان لما نتأمل في هذه الآية ماذا قال الله عز وجل؟ وقالت اليهود يد الله مغلولة -

01:21:32

غلة ولعنوا بما؟ هل في جواب الان على المبتدأ؟ لا لا ابدا. بالعكس تأملوا بعد ذلك لما انتهى من في اثبات للمبتلى. قال بل يداه هم

قالوا غلة قالت يد الله مفرد مضاد - 01:21:48

الله عز وجل افادنا فائدة اخرى مفاد لا فائدة وهي ذكر النص على ان له يدين فقال بل يداه مبسوطتان وكما قال الامام ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة رحمه الله ولم يقل مبسوطة فانتفى المجاز - 01:22:08

هذه مسألة مهمة لابد ان ننتبه لها يقول هل يمكن ان نلزم الجهمية بما فروا منه؟ فيكون حجة عليه يعني هل يثبتون النعمة لله تعالى؟ صحيح كلام جميل اذا جاءك الجهمي وقال لك - 01:22:27

يد آآ ان يد الله يعني آآ نعمتها قدرتاه مثلا او قال يد الله نعمة الله قدرة الله جميل تثبت لله قدرة او ما تثبت اه اذا قال اثبت خصم ولا لا؟ اذا قال اثبت قل له طيب هل قدرته كقدرة المخلوقين؟ سيقول لا. يقول اذا اثبت اليد وقل - 01:22:45

كيد المخلوقين لكن انتبهوا الى قضية معينة انهم يطلقون كلمة القدرة ها والقوة لا يطلقون كلمة القدرة والقوة ويعنون به ليس صفة الله وانما يعنون به نور الله ها اسم مفعول - 01:23:12

يعني مثل عبد الله مثل ناقة الله. استغفر الله يا اخي اين العقول تلبيسا يقولون يد الله قوة الله. يد الله قدرة الله. تلبيسه تثبت لله القوة يقول لك ها - 01:23:35

قوه اي قوه اه بمعنى الذي قواهم الله عز وجل ما هي مصيبة. نعم الله مغلولة كاينة الخطأ في الخبر يد الله مغلولة الخطأ في الخبر لذلك نفي الله خبرهم - 01:23:53

وقال غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ولما قال ولعن بما قالوا وكان من مقول قولهم ذكر المبتدأ يد الله فحتى لا يتوجه متوجه ان اللعنة صدرت عليه - 01:24:16

للمبتدأ والخبر اثبت الخبر قال بل يداهمك الله اكبر بلاغة القرآن ومع ذلك ظل هؤلاء يحدثنا عن الجهم اذا قلت له حدثنا عن ربك - 01:24:35

يقع في حيرة من انت كما قال الامام احمد وقد كان هذا الجهمي الضال المارق في حيرة من دينه وقد قابلوا اناسا من السمنية فقالوا له اربك الذي تعبد ما هو صفة لنا؟ قال فلن يحل جوابا - 01:25:02

وبقي على ذلك وظل اقواما جاميا لا يعرف كيف يدعوا للاسلام اصلا اي مبتدع سيقع عنده حيرة في دعوة الناس الى الاسلام في ابواب كثيرة. لو كان باطنيا يقول صل وش يصلبي - 01:25:23

صم ماذا يصوم لو كان رافظيا كيف سيدعوا الى الاسلام وهو اول ما يعلمهم يقول لهم ان النبيين لم يعرف يربى لم يعرف لها كمصيبة هذا يعطيهم خبز - 01:25:47

صحيح هذا صحيح الجميع لا يثبتون اي صفة حتى الوجود لا يلتزمون به لذلك ام لاحقة ام زنادقة لا اسماء ولا صفات ولا شي ولا شيء اصلا هم عندهم ما ما عندهم الا لا لا ها - 01:26:04

ولذلك احسن طريقة تلزم به الجيمي ما هو العلم معدوم الزمه بالمعدوم قال له اربك معدوم لا تناقش الموجودات ان قال نعم صار مشابها. ان قال لا صار متناقض اذا ربك ليس بمعدوم - 01:26:38

اذا هو موجود ما دام موجود لابد تثبت سورة الموجود فتنطلق و Zum بعض الجهمية ان معنى قوله خلق الله ادم بيده اي بقوته وزعم ان اليه هي القوة. بيديه اي بقوته - 01:27:03

ولو قال بيده بقوته شوية وهذا من التبديل ايضا هو جهل وهو جهل بلغة العرب والقوة انما ثم اليه في لغة العرب لا اليه. يعني في اللغة العربية في فرق بين اليه واليد - 01:27:19

قال يئيد ايدا والسماء بنيناها بآيد هم يلبسون يجيرون لك آية بآي تقول وش معنى السماء بين يديك؟ اش معنى بقوه قال ها هنا بقوه اذا يد الله يعني قوه بس - 01:27:38

شفت شلون ايش تفعل؟ تقول لا يا حبيبي. هذا هنا بآي؟ من آية؟ هذا يئيد ايدا هذا معناها قوه اما اليه واليدان والايدي فهذه غير هذا يؤيد ايده تماما نعم - 01:27:55

لو كانت يعني بما ايدي الآية قواعد المجازين انه لا يمكن الى ان يكون هذا الشيء ثابت اي نعم والسماء بينها باید قلنا لو التزمنا وقلنا
ان المراد به اليد والله خلقها عز وجل بقوة ففيه - 01:28:21

اثبات اصل الصفة. نعم وهذا من التبديل ايضا وهو جهل بلغة العرب والقوة انما تكون وانما تسمى الایدي في لغة العرب لا اليد فمن لا
يفرق بين اليد والايدي فهو الى - 01:28:44

والتسليم الى الكثافي احوج منه الى والمناظرة. والله صدق نجبيه عندكم هي يتعلم حتى يصير سلفيا. نعم قد علمنا الله عز
وجل انه خلق السماء باید فاليدان غير الاید اذ لو كان الله عز وجل خلق ادم بایدي كخلقـه كخلقـه السماء - 01:28:57

دون ان يكون الله خصله خلق ادم بیديه لما قال لابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ولا شك ولا ارتياـب ان الله عز وجل قد
خلق ابليس عليه لعنة الله ايضا بقوته. اي اذا كان قويـا على خلقـه فـما معنـي قوله ما منعـك ان - 01:29:20

اما خلقت بيدي عند هؤلاء المعطلة. والبعوض والنمل وكل مخلوق فالله خلقـهم عنده بـايد وـقوـة وـزـعـم بـعـض من كان يـضاـهي بـعـض
بعـض مذهبـه مذهبـ الجـهـرـيـة في بعض عمرـه مـمـا لمـ يـقـلـهـ عنـ الاـثارـ فـتـرـكـ اـصـلـ مـذـهـبـهـ عـصـبـيـةـ زـعـمـ انـ عـمـرـ اـبـنـ مـسـعـودـ الذـيـ ذـكـرـنـاهـ
انـماـ ذـكـرـ اليـهـودـيـ انـ اللهـ يـمـسـكـ - 01:29:38

والسمـواتـ عـلـىـ اـصـبـعـ الحـدـيدـ بـتـمـامـهـ وـانـكـرـ انـ يـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ضـحـكـ تعـجـباـ وـتـصـدـيقـاـ لـليـهـودـيـ فـقـالـ انـ
هـذـاـ مـنـ قـوـلـ اـبـنـ مـسـعـودـ وـقـدـ كـثـرـ تـعـجـبـهـ مـنـ اـنـكـارـهـ وـدـفـعـهـ هـذـاـ خـبـرـ وـقـدـ كـانـ يـنـقـلـ الاـخـبـارـ فـيـ ذـكـرـ الـاصـبـعـينـ - 01:30:03
قدـ اـحـتـجـ فـيـ غـيـرـ كـتـابـ مـنـ كـتـبـهـ باـعـمـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ماـ مـنـ قـلـبـ الاـ وـهـوـ بـيـنـ اـصـبـعـيـنـ مـنـ اـصـبـعـ الرـحـمـنـ.ـ فـاـذاـ كـانـ هـذـاـ
عـنـدـهـ ثـابـتـاـ يـحـتـجـ بـهـ - 01:30:23

فقدـ اـقـرـ وـشـهـدـ انـ لـلـهـ اـصـبـعـ لـانـ مـفـهـومـاـ فـيـ اللـغـةـ اـذـ قـيلـ بـيـنـ اـصـبـعـيـنـ مـنـ اـصـبـعـيـنـ.ـ فـكـيـفـ يـنـفـيـ اـصـبـعـيـنـ
وـيـثـبـتـهـ اـخـرـىـ فـهـذـاـ تـخـلـيـطـ فـيـ المـذـهـبـ وـالـلـهـ الـمـسـتـعـنـ.ـ اـنـاـ مـاـ عـرـفـتـ مـنـ يـقـصـدـ فـيـ هـذـاـ - 01:30:33
لـكـنـ اـهـنـتـبـهـ اـلـىـ قـظـيـةـ مـعـيـنـةـ اـنـ يـقـولـ اـنـ جـهـمـيـةـ هـمـ الـذـيـ يـقـولـونـ يـدـ اللهـ يـعـنيـ قـوـةـ وـنـعـمـتـهـ وـهـذـاـ يـفـيـدـنـاـ فـائـدـةـ اـنـ الاـشـاعـرـةـ فـيـ
ذـلـكـ الزـمـنـ كـانـواـ يـثـبـتـوـنـ الصـفـاتـ الـخـبـرـيـةـ - 01:30:51

الـاشـاعـرـةـ فـيـ الزـمـنـ الاـلـوـلـ كـانـواـ يـثـبـتـوـنـ الصـفـاتـ الـخـبـرـيـةـ فـلـذـكـ اـنـ تـقـرـأـ تـجـدـ الاـثـبـاتـ الصـفـاتـ الـخـبـرـيـةـ مـاـ الذـيـ كـانـواـ يـنـكـرـونـهـ اـذـ
الـصـفـاتـ الـفـعـلـيـةـ تـمـ اـصـبـعـ مـشـاعـرـ الـمـتأـخـرـينـ جـهـمـيـةـ تـمـامـاـ نـفـوـ الصـفـاتـ الـخـبـرـيـةـ وـصـفـاتـ الـمـعـنـوـيـةـ وـصـفـاتـ الـذـاتـيـةـ الـاـسـبـعـ صـفـاتـ فـقـطـ
- 01:31:09

وـاثـبـاتـهـ شـكـلـيـ فـقـدـ يـكـونـ المـفـمـوزـ اـحـدـ هـؤـلـاءـ الاـشـاعـرـ الذـيـنـ كـانـواـ يـنـتـسـبـونـ اـلـىـ الـحـدـيثـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ.ـ نـعـمـ كـذـلـكـ مـنـ كـمـاـ تـرـيـدـيـنـ كـذـاـ
شـعـرـةـ تـمـامـاـ مـاـ نـقـولـهـ فـيـ الاـشـاعـرـةـ فـهـيـ صـورـةـ عـمـاـ تـقـولـهـ مـاـ تـنـادـيـهـ.ـ لـيـسـ هـنـاكـ خـلـافـ كـبـيرـ يـذـكـرـ بـيـنـ - 01:31:38

وـمـاـ تـرـيـدـيـةـ الـاـ فـيـ مـسـأـلـتـيـنـ اـسـاسـيـتـيـنـ الـاـلـوـلـ اـنـ الـاـبـاتـرـيـدـيـةـ فـيـ مـسـأـلـةـ الـاـيـمـانـ كـمـرـجـةـ الـفـقـهـاءـ وـالـاشـاعـرـةـ يـقـولـ الـاـيـمـانـ التـصـدـيقـ فـقـطـ
وـالـمـسـأـلـةـ الـثـانـيـةـ اـنـ الاـشـاعـرـةـ يـثـبـتـوـنـ صـفـةـ تـامـنـةـ يـسـمـونـهـاـ صـفـةـ التـكـوـينـ - 01:32:05

كونـ كـذـاـ وـاـمـاـ الشـاعـرـ فـلـاـ يـثـبـتـهـ صـفـةـ التـكـوـينـ فـهـذـيـنـ الـفـرـقـيـنـ اـسـاسـيـيـنـ وـهـنـاكـ بـعـضـ الـفـروـقـاتـ الـاـخـرـىـ اوـصـلـهـاـ بـعـضـهـمـ الـىـ السـبـعـ
بعـضـهـمـ الـىـ اـرـبـعـةـ عـشـرـ وـلـكـنـهـاـ فـيـ مـسـائـلـ عـادـيـةـ يـعـنيـ لـيـسـ فـيـ مـسـائـلـ اـصـوـلـ الـاعـتـقادـ - 01:32:30

بيـنـهـمـ شـيـخـنـاـ الـمـؤـلـفـ سـنـ التـلـاتـمـيـةـ وـاحـدـىـ عـشـرـ اـشـعـرـيـ تـلـاتـمـيـةـ وـارـبـعـةـ وـعـشـرـينـ ابوـ الـحـسـنـ نـفـسـهـ وـالـمـؤـلـفـ اـقـدـمـ وـفـاةـ مـنـ الاـشـعـرـيـ
وـفـاةـ اـحـسـبـ اـنـ الـمـذـهـبـ الـاـشـعـرـيـ كـانـ قـدـ اـنـتـشـرـ فـيـ عـصـرـهـ فـيـ هـذـاـ الـحـشـاءـ.ـ لـاـ الـمـذـهـبـ الـاـشـعـرـيـ باـسـمـ اـبـيـ الـحـسـنـ غـيرـ مـوـجـودـ.ـ لـكـنـ
الـمـوـجـودـ هوـ مـذـهـبـ الـكـلـابـيـ - 01:32:51

مـذـهـبـ بـهـ عـبـدـ اللهـ مـحـمـدـ اـبـيـ مـحـمـدـ عـبـدـ اللهـ بـنـ سـعـيدـ بـنـ كـلـابـ يـعـنيـ مـوـجـودـاـ وـكـانـ يـقـولـ الـحـارـثـ الـمـحـاسـبـيـ كـانـ عـلـىـ هـذـاـ الـاعـتـقادـ
وـالـمـكـيـ كـانـ عـلـىـ هـذـاـ الـاعـتـقادـ فـكـانـ هـنـاكـ اـفـرـادـ مـوـجـودـيـنـ عـنـهـمـ هـذـهـ النـزـعـةـ مـوـجـودـةـ وـلـذـكـ اـبـوـ الـحـسـنـ الـاـشـعـرـيـ لـمـ تـرـكـ الـاعـتـزالـ
مـنـيـنـ تـعـلـمـ - 01:33:12

هـذـهـ الـعـقـيـدـةـ يـتـعـلـمـهـاـ مـنـ هـؤـلـاءـ خـذـهـاـ مـنـ نـعـمـ الـاـيـمـانـ وـالـمـعـرـفـةـ مـرـمـاـ تـصـدـيقـ اللـهـ بـدـونـ التـكـوـينـ لـاـ مـاـ تـرـيـدـيـهـ

التكوين ولا الشعائر لا يثبته المطرودين في مسجد اليمان ايش؟ يقول اليمان قول - 01:33:35

وتصديق وقد حكى مارا عن بعض من كان يطيل يطيل مجالسته ويطيل مجالسته انه قد انتقل في التوحيد منذ قدم عيسى مرور ثلاث مرات قد وصفت اقاويله التي انتقل من قول الى قول - 01:34:04

وقد رأيته في بعض كتبه يحتاج بخبر بيت ابن أبي سليمان عن عبد الرحمن بن سعيد عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. وبخبر خالد خالد بن اللجاج عن عبد الرحمن بن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ربي في احسن صورة.

فيحتاج مرة بمثل هذه الاسانيد ضعاف واهية - 01:34:25

التي لا تثبت عند احد له معرفة بصناعة الحديث. ثم يعمل الى اخبار ثابتة صحيحة من جهة النقل مما هو اقل جماعة عند الجاهلية من قوله رأيت ربي في احسن صورة فيقول هذا كفر باسناد - 01:34:45

ويشنع على علماء الحديث برواياتهم تلك الاخبار الثامنة الصحيحة والقول بها قلة رغبة وجهل بالعلم وعلاج والله المستعان. واذا قد رجع عن قوله فالله يرحمنا وياه نرجو ان لا يكون الذي في ذهنك - 01:35:01

هم تمام يقول كما قاله انه رجل يعني يعرض به لابن خزيمة رحمة الله ولا نعرف من لم نعرف وهذه فيها فائدة ان الانسان متى مهما استطاع التعريف بذلك خير - 01:35:22

نعم باب ذكر اثبات الرجل لله عز وجل وان رغمت انوف معطلة الجهمية الذين يكفرون بصفات خالقنا عز وجل الذي اهبدها الله لنفسه في محكم تنزيله. وعلى لسان نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل قال الله عز وجل وعلا يذكر ما يدعوه بعض الكفار من دون الله ارض من يمشون بها - 01:35:50

ام لهم ايدي يخرجون بها لعلهم اعين يبصرون بها لعلهم اذان يسمعون بها. قل ادعوا شركاءكم. فاعلموا ربنا جل وعلا ان من لا له ولا يد ولا عين ولا سمع فهو كالانعام بل هو اضل. فالمعطلة الجهمية للذين هم شر من اليهود والنصارى والمجوس كالانعام. بل هم اضل من اليهود - 01:36:17

فالمعطلة بالجهمية عندهم كالانعام بل هم اضل المعطلة الجهمية عندهم عند اليهود والنصارى والمجوس كالانعام بل اضل يعني اولئك ظلال لكن هؤلاء اضل لذلك كان السلف يقولون انا نحكي كلام اليهود والنصارى ونستحي ان نحكي كلام الجهاد. اليهود والنصارى يقول الله يسمعنا لذلك يستغيثون بالله - 01:36:37

عز وجل وان الله خلق وان الله عنده جنة ونار والى اخره. لكن مصيبة اليهود ما هو؟ التشبيه مصيبة اليهود التشبيه ضلال وكفر اليهود التشبيه وظلال وكفر النصارى او التشبيه من جهة اخرى وهي ان ائمهم يشبهون الخالق عز وجل ويعتقدون انه يحل جزئيا في المخلوقات - 01:37:08

كحلوله في عيسى يقول انحل اللاهوت في الناسوت ولهم ضلالات اخرى ذكرها الله في القرآن قال فحدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا سلمة بن الفضل قال حدثني محمد ابن اسحاق قال وحدثنا محمد ابن ابان قال حدثنا يونس ابن بكير - 01:37:34
عم محمد ابن اسحاق عن يعقوب ابن عتبة ابن المغيرة ابن الاخنس عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انشأ - 01:37:52

الثقفي رجل وثير تحت رجل يمين رجله تواجه رجل وثور تحت رجل يمينه والنسر للاخر وليس المرصد والشمس تصبح كل اخر ليلة حمراء يصبحلونها تأبى فما تطلع لنا في مثلها الا معدنة والا تجلد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق - 01:38:02
هذا الحديث مر معنا في السنة قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد بن عيسى يعني ابن الطباع قال حدثنا عبده يعني ابن سليمان. قال حدثنا محمد ابن اسحاق بهذا الاسناد مثله غير - 01:38:29

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صدق امية ابن ابي الصمت في بيته من شعره قال رجل وثور بمثله لفظا واحدا قال حدثنا محمد بن ابان قال حسنها يونس ابن بكير. قال اخبرني محمد ابن اسامة قال حدثني يوث يعقوب ابن عقبة ابن دميط ابن الاحبس عن عكرمة - 01:38:42

ابن عباس رضي الله عنهمما قال انشد رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتهن من قول امية ابن ابي الصد الثقافي رجل ونور تحت رجل يمينه الاخرى وليت مرصد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقه. وانشد قوله لا الشمس تأبى - [01:39:02](#)

ثم تخرج تخرج لنا الا ما يخرج الشمس تأبى فما تخرج الا ها الا معذبة والاتجلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقه. قال ابو بكر معنى قوله والا تجلدوا معناه - [01:39:21](#)

معناه اطلعى كما قال ابن عباس. هذا الحديث عندكم حديث ضائقه ولا اسأل احد يضاعف الحديث قال قال حدثنا ابو هاشم قال حدثنا خلي على اسمي اخي ابو هشام في نسخة - [01:39:41](#)

زياد ابن ايوب ابو هاشم الطوسي نعم ماشي فرحت انا ابو هاشم زياد بن ايوب وقال حدثنا اسماعيل يعني بنية قال حدثنا عمر ابن ابي حفصة عن عقيلة عن ابن عباس رضي الله عنهمما ذكر القصة قال - [01:40:09](#)

لابن عباس وتنزل الشمس فقال عضدت بهني ابيك وانما اضطرب الهوى الى ان قال تسجد قال انا بحب نصر ابن سارق الخولاني. ايش فهمك فسرها بمعنى اطلع شو المشكلة قال وتجلد الشمس - [01:40:26](#)

يعني كانه انكر كيف تجلد يعني تجبر على اه. نعم طبعاً هذى زيادة اللي ذكرها المؤلف غير موجود في المسند وهي زيادة لا تطمئن اليك لا تطمئن اليها النفس. ان ابن عباس رضي الله عنه لا يتتصور منه ان يحلف بغير الله فيقول لكنه ابهك - [01:40:54](#)

وهو يعلم ان ذلك شيخ ما هو ابهه؟ وين هو ابيك؟ عذرته بنهني ابيك واتبع انه ابيه قال عصفت بهن عرفت؟ وابي وابيك بهن واسقى الموجودين حتى لو ثبت ابيه حتى لو ثبت وابيك ليس عليه - [01:41:15](#)

هذى لازم نفهمها. ما يمكن السلف يحدفون بالباء والامهات وقد علموا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك لا يقول لما يقول الانسان وابيك ما يقصد انه ما يقصد الواو والقسم ماذا يقصد ابيك؟ تفجير - [01:41:40](#)

وفدك ابيك مثلاً بحط اي كلمة وفداك ابيك وانعم بي ابيك انه اوجد مثلك ليش تحط هالقسم؟ ليش هذى كلمة معروفة عند العرب انهم كانوا يقولون وابيك عشرة يعني آآ افديك افدي اباكا وعشرة مرات مثلاً - [01:42:03](#)

ما يقصد القسم لكن جاء على القسم ايضاً ومن نهي لا تحلفوا على ابائكم الى الان في ناس يحلفون بابائهم جملة ابيك ما يلزم قد يكون قسم لكن لا يلزم - [01:42:25](#)

من المخطوطة ابي واو الحمد لله ما دام ما في واو اذا ما في قصر. اها. حدثنا بحث قال حدثنا اسد يعني ابن موسى السنّة. قال حدثنا حماد ابن سلمة عن هشام ابن عروبة قال قال - [01:42:44](#)

العرش احدهم على صورة انسان والثاني على صورة ثور والثالث على صورة نسر وال قادر على صورة اسد. قال ابو بكر سألتم قوله ويحمل عرش ربك فوق ثمانية في موضعه من هذا الكتاب ان شاء الله ذلك. المحقق يقول لم يرد في هذا حديث صحيح - [01:43:02](#)
سبحانه قبل قليل طيب مرة حديث امية يقول لم يرد في هذا حديث صحيح ولعل هشاما اخذه من كعب الاخبار او غيره من مسلمة اهل الكتاب ها؟ كيف الكلام هذا - [01:43:21](#)

صحيحة من شرط البخاري اعلق على قول ان شاء الله يعني انت الحين شوف حدثنا ابن نصر ابن سابق الخولاني هذا الرجل الاول اسد السنّة صح؟ ما في عندنا اشكال - [01:43:39](#)

قال حدثنا حماد بن سلمة طيب عن هشام ابن عروبة مرسلاً تغريب غريب التعليقات اللي هو يتكلم عن عن اثبات الاربعة يعني قصده؟ ايه طيب شلون حديث امية قول امية - [01:43:56](#)

قال ابو بكر قال ابو بكر ساذکروه يعني ابن عبد السامي. قال حدثنا هشام وهو ابن حسان عن محمد وهو ابن سيرين. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة - [01:44:34](#)

والنار الى ربها قالت الجنة اي ربى ما لها انما يدخلها ضعفاء الناس وسقافهم وقالت النار اي ربى انما يقولها الجبارون والمتكبرون. فقال انت رحمتي اصيّب به من اشاء وانت عذابي اصيّب بك من اشاء. ولكل واحد منكم ملؤها - [01:44:57](#)

وما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احداً وانه ينشئ لها ما يشاء. واما النار فيمحون فيها وتقول هل من مزيد؟ ويلقون فيها وتقول

المزيد حتى يضع الجبار فيها قدمه. هنالك تمتلئ ويدنو بعضها الى بعض وتقول قط قط - 01:45:17

الرخامى الحسن بن بلال قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا يونس بن عبيد عن المسيرين عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتخاذ الجنة والنار ذكر نحوه - 01:45:36

وعلى حكمها زميل ابن الحسن الجهد ابنك ولا حكم لنا محمدا يعني ابن مروان عقidi. قال حدثنا هشام عن محمد عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبد الاعلى فقال وانه ينشى لها من يشاء - 01:45:53

وتقول اقبض بخض القاف قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عثمان بن الهيثم ابن جهل عن عوف عن محمد عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختصمت - 01:46:10

المتكبرين والمتجررين. قال وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا سفينه الناس وسقافهم كما قال قال فقال الله لهما قال للجنة انت رحمتي اسكنك من شئت من خلقي ولكل واحدة منهم منكما مؤهلا - 01:46:25

اما النار فانها لا تنفرغ حتى يضع الله قدمه فيها هنالك تمتلئ وينزوي بعضها الى بعض وتقول قد واما الجنة فان الله ينشى لها وهذا هي الرواية المحفوظة واما الجنة فان الله ينشأ لها خلق - 01:46:45

فذكرنا ان ما جاء في البخاري فيه قلب في عندنا نسخة منال توجيهي اتصلت يعني تجادلت فيما بينها صارت النار تفتخر ان في المتكبرون وتعالى فالجنة والنار قسمتها الى الله عز وجل. نعم - 01:47:02

قال حدثنا محمد قال حدثنا روح ابن عبادة قال حدثنا ابن عون عن محمد قال ابو هريرة رضي الله عنه اختصمت الجنة والنار الى ربها. بهذا ولم المعنى واحد لفظهما مختلفان - 01:47:32

قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حمادا عطاء ابن السائب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى - 01:47:45

الله عليه وسلم قال افتخرت الجنة والنار قال محمد ابن يحيى وساق الحديث نحو حديثهم قال محمد ثم حدثنا في في عقبه قال حدثنا حماد قال اخبرنا يونس عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله -

01:47:55

غير انه قال قطع قطع عبد الرحمن مشي من الحكم او على حضرنا عبدالرزاق قال حدثنا مأمور عن همام منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن محمد رسول الله صلى الله - 01:48:12

عليه وسلم فذكر احاديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحابوا في الجنة والنار. فقالت النار اوصلت بالمستكبرين والمتجربين الا ضعفاء الناس وسخطهم وعجزهم قال الله للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي. وقال للنار انت عذاب تعذب به من اشاء من عبادي. ولكل واحدة - 01:48:26

منكما مؤهلا فاما النار فلا تمتلئوا حتى يضع الله رجله فيها فتقول قط قط قط. هنالك تمتلك ويذوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه احدا. واما الجنة فان الله عز وجل ينشى لها خلقا. قال ابو بكر لم اجد في التصنيف هذه - 01:48:51

لفظة مقيدة الا لنصب القاضي لا بالنصب القاف ولا بخضها اللي هو نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من اهل الفردوس وان يعيذنا واياكم من النار وعلى حديثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا حجاج بن منثار ولا حدثنا حمال ولا هو ابن السائل عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 01:49:12

تصب المفعول افتخرت الجنة والنار. فقالت النار اي ربى اي ربى يدخلني الجبارية والملوك والاشرار. الجنة ان ربى ادخلني الفقراء والضعفاء والمساكين فقال الله للنار انت عذاب يصيب بك من اشاء. وقال للجنة انت رحمتي وسعت كل شيء ولكل واحدة منكما مؤهلا او مؤهلا - 01:49:42

فاما النار فيلقى فيها اهلها فتقول هل من مزيد؟ ويلقى فيها اهلها فتقول هل من مزيد حتى يأتيها تبارك وتعالى؟ فيوضع قدميه عليها وتقول خذني خذني خذني. واما الجنة فيبقى منها ما شاء الله ان يبقى فينشيء الله لها خلقا من يشاء - 01:50:02

قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرني جرير عن عطاء بن السائب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابى هريرة رضي الله عنه - [01:50:21](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار. قال اسخاط فذكر الحديث. وقال محمد ابن يحيى ولم استزده على هذا. وعلى محمد ابن يحيى الحديث عن ابى هريرة المستفيض فاما عن ابى سعيد فلا - [01:50:33](#)

وعلى حبيبنا محمد ابن يحيى ابن ابى مرجع ابن محمد ابن قال العداء ابن عبد الرحمن مولى عن ابىه عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الناس يوم القيمة في صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين - [01:50:47](#)

فيقول الا ليتبع كل امة ما كانوا يعبدون. فيتمثل لصاحب الصليب صليبه ولصاحب التصوير تصويره ولصاحب النار ناره فيتبعون ما يعبدون ويبقى المسلمون فيطلب عليهم رب العالمين. فيقول الا تتبعون الناس؟ فيقولون نعوذ بالله منك. الله ربنا وهذا - [01:51:06](#)

حتى نرى ربنا وهو يأمرهم ويثبتهم ثم يتوارى ثم يطلع. فيقول الا تتبعون الناس ويقولون نعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى دار ربنا وهو يأمرهم ويثبتهم. ثم قالوا وهل نراه يا رسول الله - [01:51:26](#)

قال وانت تتماراون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا لا يا رسول الله. قال فانكم لا تتمارضون في رؤيته تلك الساعة. ثم يتوارى ثم يطلع عليهم في اعرفهم بنفسه ثم يقول انا ربكم فاتبعوني. فيقوم المسلمون ويضع الصراط فيمر عليه - [01:51:46](#)

فيمر عليه مثل جياب مثل جياد الخيل والركاب. فقولهم عليه سلم. ويفى اهل النار فيطرح منهم فيها ثم يقال هل امتلأت؟ فتقول هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوز اخر فيقال هل امتلكت فتقول هل من مزيد؟ حتى اذا ا وعد - [01:52:03](#)

وفيها وضع الرحمن قدمه فيها فانزوى بعضها الى بعض ثم قالت قط. قالت قط قط. واذا صيد صير اهل الجنة الجنة واهل النار في النار اوتى بالموت ملبيا فيوقف على السور الذي بين اهل الجنة واهل النار ثم يقال يا اهل الجنة ويطلعون - [01:52:23](#)

خائفين ثم يقال يا اهل النار فيقتلون مستبشرین فرحين للشفاعة. فيقال لاهل الجنة لاهل الجنة واهل النار. هل تعرفون هذا فيقولون هؤلاء وهم قد عرفناه. هذا الموت الذي وكل بنا. الله اكبر - [01:52:43](#)

فيصبح فيذبح ذبحا على السور ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت. الله اكبر وان يحدثنا ابو موسى بن المثنى قال حدثني عبد الصادق قال حدثنا ابا يزيد قال حدثنا قتادة عن ابي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:53:01](#)

لا تزال جهنم تقول هل من مزيد فينزل رب العالمين فيضع قدمه فيها فيزوى بعضها الى بعض فتقول بعذتك فافقه وما في الجنة فضل حتى ينشأ الله لها خلقا اخر فيسكنه الجنة من فضل الجنة - [01:53:21](#)

ابو موسى في عقبه قال حدثنا عمرو بن العاص قال حدثنا معتمر عن ابىه قال حدثنا قتادة عن اتي رضي الله عنه قال ما تزال جهنم تقول هل من مزيد - [01:53:38](#)

قال ابو موسى فذكر نحوه غير انه قال او كما قال قال اشهد ان محمد بن عمر ابن علي ابن عطاء ابن مقدم المقدم قال حدثنا اشعت ابن عبد الله الخرساني قال حدثنا شعبة - [01:53:48](#)

قتادة عن ابى مالك رضي الله عنه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد ويلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى - [01:54:03](#)

يضع رجله او قدمه فتقول قط قط. ابن المقدم هو المقدم محمد بن عمر ابن المقدم المقدم قال حدثنا محمد ابن يحيى يقول حدثنا ابو سلمة وهو موسى ابن اسماعيل. قال حدثنا عن ابن يزيد العطار قال ان قتادة عن انس رضي الله عنه - [01:54:13](#)

نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يدلي فيها رب العالمين قدمه؟ فينزوى بعضها الى فينزوى بعضها الى وعد وتقول قط قط بعذتك. وما يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله خلقا - [01:54:37](#)

ويسكنه في فرض الجنة. قال حدثنا ابو الفضل رزق الله ابن موسى الله علينا. قال حزينا باهز يا ابن اسد. قال حدثنا ابا لك يزيد وبارك على حسناته قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبد الصادق -

وقال لي فيها رب العالمين قدما ورحمة الله اسماعيل كوفي بالفسطاط العسقلاني شيبان عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وقال يدعوك العزة قدمهم فيها ف تكون كففة ويذوى والباقي مثلهم -

قال حدثنا ابو هاشم زياد ابن ايوب قال حدثنا عبد الوهاب ابن عطاء قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجت -

والنار فقامت النار ذي بكل الجبارون والمتكبرون. وقال للجنة يدخلني القراء والمساكين. فاوحى الله الى الجنة. انت رحمته اسكن في من شئت واوحى الى النار ان تفتقم بك ممن شئت. ولكل واحد منكما ملؤها. فتقول يعني النار هل من مزيد -

حتى يضع فيها قدمه فتقول قط. قط ثم الجزء الثاني بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في الثالث حدثني محمد ابن احيانا قال حبيبنا محمد ابن يحيى قال حبيبنا حماد عن عمار ابن ابي عمار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

وفي النار اهلها وتقول هل من مزيد؟ حتى يأتيها ربهما فيوضع قدمه عليها فينزلوي بعضها الى بعض وتقول قط قط يأتيها ربهما هكذا قال لنا محمد ابن يحيى في ثلاثتها قط بنصب القاف. قال حبيبنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد -

موسى ابن اسماعيل فرح ابن حماد فرح ابن عمار ابن ابي عمار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد ابن يحيى ذكر -

وعلى حديث الله محمد ابن معمر قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة عن زيد مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم -

وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزلوي بعضها الا بعض وتقول قط قط. قال ابو بكر لم اجد في اصله بعترتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشأ الله لها خلقا ويسكنهم الجنة -

والحمد لله محمد من معبر قال حمادا قال حدثنا حمادا قال حدثنا عن عطاء بن السائب عن عبيد الله بن عبدالله بن عوفة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه -

قال افخرت الجنة والنار. فذكر نحو حديث حجاج ابن عن حماد. وقال حتى يأتيها تبارك وتعالى فيوضع عليها فتنزوي وتقول قدني قدني. واما الجنة فيبقى منها ما شاء الله وينشئه الله لها خلقا ما شاء -

قال حدثنا محمد ابن معمر قال حدثنا نوح قال حدثنا هشام بن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القاسم -

اختصمت الجنة والنار. فذكر مثل حديث عبد الاعلى وقال انه ينشئ لها ما شاء. فقال حتى يضع فيها قدمه فهناك تمتلك ويذوى بعضها او يذوى بعضها الى بعض وتقول قط قط -

رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى في النار اهلها وتقول هل من مزيد؟ ويلقى فيها وتقول هل من مزيد؟ حتى يأتيها ربهما تبارك وتعالى فيوضع قدمه عليها -

فتنزوي وتقول قط قط قال حدثنا سلم ابن جنادة عن وكييع اسماعيل ابن ابي خالد عن زياد مولىبني مخزوم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ما تزال -

انه تشعر الزيادة حتى يضع الرب عليها قدمه فتقول ربى قط تهويل القدم كما يقول او الرجل كما يقوله بعض الاشاعرة بطائفة من المخلوقات هذا لا يصح لیش -

ها هذا صحيح لكن هنا لماذا لا يصح اصلا تأويل القدم والرجل بالطائفة من الناس كيف يعني؟ شيخ يعني كيف من الناس؟ احسنت وهم ما عملوا قط فمشوا على قاعدتهم ايش قاعدتهم؟ قال -

في ملكي كيف يشاء على نفسه نعم قال سمعت احمد بن سفيع للدارمية يقول سمعت روح ابن عبادة يقول طلبت الحديث او كتبت الحديثعشرين سنة وصنفت عشرين سنة. قال الدارمي وذكرته لابي عاصم فقال - 01:59:42

ولو كتبها في العشرين ايضا ما الذي كان يجيء به ؟ قال ابو بكر اختلف رواد هذه الاخبار في هذه اللفظة في قوله فقط او فقط فروه بعضهم بنص مترابي وبعضهم بعرضه وهم اهل اللغة وهم ومنهم يقتبس هذا الشأن ومحاولة ومحال ان يكون اهل الشعر اعظم بلفظ الحديث من علماء - 02:00:04

الذين يهونون بهذه الصناعة يرونها ويسمونها من الفاظ العلماء ويحفظونها. واكثر الطلاب العربية انما يتعلمون العربية من الكتب المشتراء او المستعاره من غير سماع. ولسنا ان العرب تنصل بعض حروف الشيء وبعضها يفقد ذلك الحرف بسعة لسانها. قال المطلي رحمة الله هذا الشافعي. نعم. لا - 02:00:28

احد علما بالاسنان العرب جميعا غيرنبي. فمن ينكر من طلاب العربية هذه النفوذه بخض القاضي وعلى هواه الاخبار وعلى فمن ينكر من طلاب العربية هذه اللحظة بخض القاف على رواة الاخبار مغفل ساجد لان علماء الاثار لم يأخذوا هذا - 02:00:51 من كتبه غير مسموعة بل سمعوها باذانهم من افواه العلماء. فاما دعواهم ان قط انها الكتاب او فعلماء التفسير قد اختلفوا في تأويل هذه اللفظة ولسنا نحفظ عن احد منهم انهم قالوا قط - 02:01:11

عجل لنا تقوى نا لا الله قالوا المقصود بالكسر قالوا الكتابة. اي عجل لنا كتابتنا. نعم قال حبيبنا محمد ابن يحيى قال احدثنا محمد ابن يوسف وعن في قاعدة لابد ان نستفيدها وهي قاعدة اذا اختلف اللغويون وعلماء الحديث في - 02:01:30 تفسير كلمة فمن المرجع؟ علماء الحديث لانهم ينقلون اللغة سماعا وكتابة. اما علماء اللغة فانما ينقلون بالقياس وبلا اتصال لذلك نبه على هذا الحافظ ابن رجب رحمة الله تعالى في فتح الباري - 02:01:51

لما جاء يفسر اجتماع الصماء قال والمرجع في ذلك علماء الحديث فانهم اعلم الناس باللغة. ونبه هنا الامام الحافظ ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة على هذا ايضا. ومسألة الاحاطة بعلم باللغة العربية هذا ليس خاصا باللغة العربية بل باي لغة - 02:02:10 لا يحيط بها احد الا نبيك اللغات لا يحيط بها احد الا النبي. لماذا؟ لان النبي هو الذي يوحى اليه. واذا جاء انسان فسأله يخبره الله جل نعم حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن يوسف وعن من ابي نجيح عن مجاهد في قوله عجل لنا قد طلع قال عقوبنا - 02:02:30

قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن يوسف وقال حدثنا سفيان عن اشعث ابن سوار عن الحسن البقرى عجل لنا رينا عجل لنا قطنا قال عروبتنا قال احضرنا عمى اسماعيل بن خزيمة قال احضرنا عبد الرزاق قال معمرا عن قتلة عن عن قتادة قال نصيبينا من النار - 02:02:55

محمد ابن يحيى يبدو على حدثنا محمد ابن يوسف عن سفيان عن ثابت ابن هرمز عن سعيد ابن جبير في قوله عجل لنا حطما قال نصيبينا من الجنة. قال عن سفيان عن ابي المقدام ثالث ابن هرمز عن سعيد بن جبير رحمة الله عجل لنا - 02:03:15 ما قبل يوم الحساب وان يصيبينا من الاخرة. والحقنا عمى اسماعيل قال اخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا معمرا عن القائد الخرساني في قوله قال قضاةنا محمد ابن عمر المقدمين وعلى حضرنا اشعث ابن عبد الله عن شعبة عن اسماعيل ابن ابي خالد في - 02:03:35

ليعجل لنا قبطننا قال رزقنا نكتفي بهذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 02:03:55